

قواعد الدرر البهية 04 لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اخوتي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسال المتعلقة بمتن الدرر البهية رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا اللقاء الماضي عند والمباحث والقواعد بكتاب الحدود - [00:00:26](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل توقفنا عندها اين توقفنا اخ ابراهيم اين توقف الان اخر مسألة تحدثنا فيها كانت عن عقوبة البغي وكيفية معاملة كيف يعامل ولي الامر او الحاكم - [00:01:05](#)

البغاة علي يسأل يقول ما حكم توبة من ارتكب جريمة توجب حدا. هذا سؤال مهم هذا سؤال المهم اذا كانت سجلوا هذا عندكم اذا كانت توبتهم بعد القدرة عليه فهذه التوبة لا تسقط - [00:01:53](#)

هذا القيد مهم وان كانت مرتكب الجريمة قبل القدرة علي فتقبل توبته وتسكت عنه ماذا تسقط عنه الحد. رحمة من رب العالمين برفع العقاب المذنبين التائبين وهذا مذكور في سورة ماذا - [00:02:46](#)

مذكور في سورة لأن الله استثنى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا بعد ان ذكر العقاب استثنى وقال الا الذين تابوا من قبلي تقدروا عليهم اعلم ان الله غفور رحيم - [00:03:20](#)

هذه هي الحدود التي يريدها الفقهاء في كتب الفقه ويضيفون اليها الى هذه الى تلك الحدود الخمسة التي تكلمنا عنها سابقا يضيفون اليها حدا سادسا وهو حد شارب الخمر وجمهور العلماء على ان حتى - [00:03:56](#)

شعر بالخمر ثمانون درجة وهذا القول ابو حنيفة واحمد في احدي الروايتين ومن منذر وفعله من عمر العلماء يقول ان شرب الخمر العقوبة التعزيرية وليس فيه الحد المحدود قناة الان للكلام حول - [00:04:30](#)

يا مشايخ اتكلم حول عقوبة غير مقدرة على المعاصي فيها ولا قصاص ولا كفار عقوبة التعزير عقوبة غير مقدرة شرعا مقدرة شرعا وليست محددة بحد خاص ويجوز للحاكم والقاضي اختيارنا هو المناسبة الرابعة - [00:05:10](#)

التي تلائم بشرط الا تخرج ما امر الله به او نهى الله عنه يعني لا تكون الزيادة مفرطة ولا تكن ظالمة بحق الشعب يعمل فيه بقاعدة قاعدة مراعاة الحال مراعاة المكان والزمان والاشخاص - [00:06:01](#)

المعاصي والاحوال ومصالح الامة والمفاسد تصيبها واضح يا مشاغل واضح كان في النقطة هذه التعزير مشروع في كل معصية لا ولا كفر سواء كانت فعل محرمة او تركا الواجبات. مثل ماذا - [00:06:44](#)

اقسام التعزير ايها المشايخ تعزير عن التأديب والتربية وتعزير على المعاصي التعزير عن التأديب والتربية زوج لزوجته ومعلم الطلاب لطلابه فهذا لا يجوز ان يزداد في بل يكون بما يحقق التأديب - [00:07:56](#)

من الوسائل الناجحة التي تحقق الزجر اذى او ضرر جسدي او معنوي لانه لا ضرر ولا ظرار النوع الثاني او القسم الثاني تعزير على المعاصي فهذا يجوز فيه الزيادة للحاكم - [00:09:06](#)

حسب المصلحة والحاجة وحجم المعصية وكثرتها وقتلتها وليس لها حد معين لكن لا يبلغ بالتعزير الحد المقدر شرعا هل انت الان

ذكرت مفهوم التعزير وحكم التعزير واقسام التعزير لو نذكر لنا - [00:09:31](#)

انواع التعزير لو تذكر لنا انواع عندنا مثلا عقوبة السكران جميع الحدود التي رتبها الشارع على الجرائم لا يزداد فيها ولا ينقص

وعقوبة السكران كما رجع الفقهاء ذلك في مصنفاتهم - [00:10:08](#)

من باب الذي عن اقل تقدير بيه الشربي وهي اربعون جملة شارب الخمر عقوبة تعزير وليست عقوبة حد لانه لم يفكر حد لذلك في

القرآن ولا في السنة وكان الصحابة رضي الله عنهم اذا جيء بشارب الخمر - [00:11:19](#)

ضربوه بالجريد والنعال ولو كان له حد لوجب ضبطه كغيره من الحضور والنبي صلى الله عليه وسلم مجرد شارب الخمر اربعين او

نحو الاربعين وكذلك في عهد ابي بكر رضي الله عنه - [00:12:13](#)

لكن عندما شربوا القمر بخلافة لم اكثر الناس من شرب الخمر بعد خلافة عمر رضي الله عنه يا ربنا ثمانين جلدة الحقه بعد مجاورة

الصحابة باخف العطور وهو القذف وكان للخمر حد ثابت - [00:12:51](#)

لما استطاع عمر رضي الله عنه ان يغادره او يتجاوز هذه عقوبة تعزيرية هذي عقوبة جاءت عن طريق استنباط الصحابة رضي

الله عنهم وافته الصحابة اما عن طريق الاستقرار - [00:13:43](#)

او عن طريق القياس نسأل الله العافية شرب الخمر يثبت باحد امرين اقرار شهر بها بانه شرب الخمر تشاهدين يا عدلين علي بشرها

والستر عليه اولى. ما لم يكن داعيا له - [00:14:30](#)

ويلحق بهذا المخدرات المخدرات هذه مواد النباتية وقد تكون كيميائية هذه تفسد العقل وتفسد البدن وتذهب الانسان وكرامته فهي

من الامور المحرمة وتهريب وترويجها والتجارة فيها يجوز لي ان يعاقب عليها بما يحقق المصلحة - [00:15:27](#)

من السجن او الجلد او الغرام الشر والفساد وحفظا للانفس والاموال والاعراض والعقول ايضا واضح يا ابني شايف الاخ ابراهيم

عندك اخ ابراهيم اذا عندك سؤال تفضل بالنسبة لي بالنسبة لمسألة - [00:16:27](#)

التعزير يا مشايخ هذا يشرع لكل معصية سواء كانت فعلا للمحرمات او تركا او كعقوق الوالدين هذي تسمى الجرائم التي لم تقدر

الشريعة سيقوم القاضي او الحاكم في تنزيل العقوبة - [00:17:44](#)

غدا ان شاء الله تعالى سنتكلم عن ما يتعلق الردة وعقوبة المرتد نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا الله اعلم واحكم

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - [00:18:44](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:34](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية الملائل المتعلقة بالفروع الفقهية لمتن الدرر للامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا يا

معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند - [00:19:56](#)

المعاني والمقاصد والقواعد السهولة والفقهية في كتاب او في باب الحدود في باب الحدود وتكلمنا على جملة من المسائل المتعلقة

بالحدود الى ان وصلنا عند مسائل مسائل احد الردة اليس كذلك - [00:20:18](#)

وصلنا عند مسائل الردة وتكلمنا قبل الردة عن اقسام التعزير وقلنا الى قسمين تعزير عن المعاصي تعزير عن التأديب والتربية وتعزير

على المعاصي ظربنا لذلك امثلة عديدة وقبل ان تكلمنا عن جملة من الحدود - [00:20:59](#)

والليلة ان شاء الله تعالى نتحدث عن ما يتعلق عقوبة الردة عياذا بالله تعالى الردة ما مفهومها او ما ضابطها يا معاشر الأحبة ما

مفهومها وما ضابطها؟ الردة هي الخروج - [00:21:36](#)

الخروج اكتبوا هذا القيد لانه مهم. اكتبوه لانه مهم جدا الردة عياذا بالله تعالى الخروج عن دين الاسلام طوعا الخروج عن دين الاسلام

طوعا اما هذه الكيفية اما باعتقاد او بقول - [00:22:11](#)

او فهي قطع الاسلام بنية الكفر او قول كفر او فعل مكفر وضحت اذكر امثلة على هذا بعد قليل ان شاء الله تعالى والرد ده يا معاشر

الاحبة هي كفر مخرج من الملة - [00:22:43](#)

ولهذا جاء الوصف القرآني في قوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك اعمالهم في الدنيا والاخرة وأولئك

اصحاب النار هم فيها قادرون اه المرتد يكفر برده اذا علم - [00:23:24](#)

بان ما قام به يعد ردة ولا يحكم بكفره الا اذا اقر بذلك ولم يكن على ردة يا امر الله تعالى والامور التي تحصل بها الردة الشرك بالله

بجميع انواعه - [00:23:57](#)

وجحود الصلاة بقية اركان الاسلام سبوا الله وسبوا رسوله صلى الله عليه وسلم وجحود القرآن كله او بعضه ومن اعتقد ان بعض

الناس يجوز له خروج شريعة محمد صلى الله عليه وسلم مثل غلاة الصوفية - [00:24:34](#)

وكذلك من ظهر المشركين واعانهم على المسلمين وغير ذلك من انواع الردة التي تحصل ارتكاب ناقض من نواقض الاسلام الكثيرة

نسأل الله العافية ومن ذلك يا معاشر الاحبة تحكيم قوانين الوضعية - [00:25:07](#)

تحكيم القوانين الوضعية ممن يرى انها اصلح مما جاءت به الشريعة الاسلامية او انها مساوية لها ونذكر امثلة على الامور التي تحصل

بها الردة امثلة اما بالقول او الفعل او الاعتقاد او اشتك - [00:25:44](#)

القول كمن سب الله تعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم او الملائكة او ادعى علم الغيب او اشرك بالطول شركا اكبر والفعل كالسجود

للصنم والقبر والقاء المصحف وتعمد امتهان - [00:26:17](#)

كلام الله تعالى او مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين وغير ذلك يوم معاشر الاحبة مما يعد شركا عند العلماء اذا ذكرنا الان

ذكرنا القول وذكرنا الفعل الاعتقاد مثل اعتقاد الشريك لله تعالى او صاحب او الولد - [00:26:51](#)

او اعتقاد الزنا او او اعتقاد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هذه الشك اذا هذا القسم الرابع من اقسام الرد كأي اشك

في حرمتي ما اجمع على حله - [00:27:22](#)

او حلي ما اجمع على حرمتي اما فيما يتعلق بمن على الردة المكروه اذا نطق بما يجب رده بسبب الاكراه فانه لا يحكم بارتداده لقول

الله تعالى الا من اكراه وقلبه - [00:27:55](#)

مطمئن بالايمان والمرتد يا معاشر الاحبة يستتاب استتابوا ثلاثة ايام فان تاب والا قتل وقتله للامام او نائبه وتحصل المرتد باتيان

بالشهادتين لعوم قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم

واموالهم الا بحق - [00:28:31](#)

ومن كانت رده بسبب جحود شيء من امور التين فتوبته الى جانب الاتيان بالشهادتين اقراره بما جحد وانكر ورجوعه عما كفر به

يعني هو قال انا تبت من الردة وانا ندمت على الردة وانا استغفر الله من هذه الردة التي وقعت فيها - [00:29:15](#)

ان تقر بما جحدت وانكرته تعود وتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تصدق باركان الاسلام والقرآن ونحو ذلك بالنسبة يوم

معاشر الاحبة المتعلقة بالزوج او الزوجة - [00:29:49](#)

اذا ارتد الزوج فان زوجته لا تحل له له مراجعتها بعد التوبة ما دامت في العدة فان خرجت من العدة ولم يراجعها ملكت نفسها ملكت

نفسها لن تحل له الا برضاه وب عقد ومهر - [00:30:23](#)

جديدين اما بالنسبة للسحر بالنسبة للسحر يا معاشر الاحبة السحر المقصود به ويكون ردة او السحر الحقيقي الذي يؤثر في المسحور

وليس الالاعاب الخفيفة او ما تسمى خفة اليد لا هذه ليست من السحر - [00:30:50](#)

مقصود السحر الحقيقي الذي يؤثر في المسحور وهي ما يطلق عليه العزائم والعقد والرقى الشيطانية فيفت فيها وتؤثر في بدن

المسحور وعقله وتقتله. وتفرق بين المرء وزوجه فلا يقصد بالسحر هنا - [00:31:26](#)

الخدع والالاعاب المبنية على الحركة السريعة وعلى خفة اليد او التمويه ما يكون عن طريق التدريب عدا صرف الاعين عن شيء معين

هذا لا يدخل في السر الساحر هو الذي يؤثر في المشعور - [00:32:02](#)

والسحر يا معاشر الاحبة من الكبائر اه يحرم تعلم السحر وتعليمه وفعله والدلالة عليه ومثله الكهانة فلا يجوز اتيان السحرة وللكهان

ولا العرافيين الذهاب اليهم ولا تصديقي وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الترمذي وابي داود - [00:32:28](#)

من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الاخر وهذا في مسلم من اتى اعرافا فسأله عن شيء - [00:33:04](#)

لم تقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يخل السحر يوم معاشر الاحبة من عمرين. ان كان السحر بواسطة الشياطين يعبدهم ويتقرب اليهم ليسلطهم على المسحور فيضره ويقتله فذلك كفر اذا كان يعبد - [00:33:23](#)

الساحر الشياطين ويتقرب اليهم ليسلطهم على المسحور فيرى هو يقتله فهذا كفر يكفر به الساحر يقتل بسحره حدا والذي يقتله هو الحاكم الا اذا تابع هذا اذا تاب وصدق صدقت توبته - [00:33:53](#)

فان الله يتوب عليه وامره الى الحاكم انشاء عفن وان شاء قتله جاء عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى الجيش بالشام ان اقتل كل ساحر وساحر والقول يوم عاشر الاحبة بقتل السحرة موافق للقواعد - [00:34:32](#)

الشرعية لماذا؟ لانهم يسعون في الارض فسادا. كم دمروا من بيت؟ وكم دمروا من اسرة وكم اهلكم من ارواح وانفس وكم فرقوا من ازواج وكم اصابت الامراض والبلاء بالناس بسبب - [00:35:20](#)

وهم من اعظم املهم من الفساد في الارض بل هو من اعظم الفساد على المجتمع وعلى المسلمين فقتلهم متعين على الامام. لان مثل هؤلاء تركوا ماذا يحصل؟ انتشر فسادهم في ارضهم - [00:35:43](#)

بارض غيرهم واذا قتلوا سلم الناس من شرهم وارتدع الناس عن تعاطي السحر هذا لا يكون الا حجم الحاكم اول ما من ينوب عنه من القضاة ونحوهم اذا هذا الذي ذكرناه الان - [00:36:11](#)

السحر بواسطة الشياطين السحر بواسطة الشياطين هناك نوع ثاني من السحر الادوية والعقاقير آ هذا ليس لا يعد كفرا بل هو معصية وفسق وهذا القيد او هذا الضابط ذكره الامام النووي - [00:36:43](#)

رحمه الله تعالى في شرحهم على صحيح مسلم لانه قال قد يكون السحر كفرا وقد لا يكون كفرا بل معصية والمعصية كبيرة اه اذا كان فيه قول او فعل يقتضي الكفر - [00:37:23](#)

كفر والا آ اما تعلم السحر وتعليمه حرام تعلم السحر وتعليم السحر هذا حرام لماذا لانه يتضمن ما يقتضي الكفر واذا تضمن ما يقتضي الكفر فان الكفر يحدث او يقترب المؤمن من الكفر - [00:37:53](#)

اذا وقع هذا فان الامام يعزر صاحبه اه نكتفي بهذا وان شاء الله تعالى في المجلس القادم ننتقل معكم الى ما يتعلق بالطعمة والذبايح والصيد ان شاء الله تعالى وبعد ذلك - [00:38:24](#)

نتكلم عن الطعمة والذبايح ثم الاجوبة نتكلم عن اداب الاكل ثم بعد ذلك ننتقل الى آ القضاء والشهادات مسائل القضاء طريق الحكم بسيط الحكم وبسيطة القاضي والدعوة والبيانات والشهادات وبعد ذلك - [00:38:57](#)

ننتهي ان شاء الله تعالى من هذا الكتاب المبارك و اه ان نكون قد استدركنا جملة من المسائل والقراءات اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم - [00:39:34](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:39:52](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتبقية لمتن الدرر البهية للامام الشوكاني - [00:40:16](#)

رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا عند المسائل والقواعد والمعاني الطعمة والذبايح عندها ولم نزرع حديثي ان شاء الله تعالى الحديث هذه الفروع الفقهية والمعاني التي تضمنتها - [00:40:41](#)

الاطعمة يا معاشر الاحبة الطعمة ما يقوله الانسان ويتغذى به ما يقوله الانسان ويتغذى الاقواتها وغيرها وكما تعلمون الاصل الطعمة الاصل الطعمة كل طعام مباح وهذا مبني ماذا قاعدة النص - [00:41:33](#)

في قول الله تعالى اجد فيما اوحى الي محرما الا ان يكون ميتة مسفوحا او لحمه خنزير الى اخر الاية الله تبارك وتعالى قال يحل

لهم الطيبات ويحرم عليهم وقال سبحانه - [00:42:48](#)

كل من حرم زينة الله التي اخرجت لعباده الطيبات من ماذا نستفيد من هذه الايات يوم عشرة الاحبة ماذا نستفيد من هذه الاية

نستفيد منها ان الاطعمة الاصل فيها الحل - [00:43:47](#)

الا ما حرمه الشارع الحاكم لهذا تلاحظون في الاية ما حرم عليكم الله ما اضطررتم الي وهذا التفصيل ورد على المباح وفي النص على

الحرام وفيما سكت عنه الشارع وقد وضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:27](#)

كما في قاعدة النص السنة القولية ان الله فرض ان الله فرغ فرائض وحتى حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء ولا تنتهكوها وسكت عن

اشياء رحمة لكم من غير نسيان هل تبحث عنها - [00:45:10](#)

ما هو الطعام المباح ما هو الطعام المباح يوم عشرة احبه الطعام المباح كل طعام المباح عكسه الطعام المحرم وكل طعام نجس

خبث النوع الثالث ما يكره كرهية لمصل المسجد - [00:45:52](#)

ويلحق بهذا القسم امثلتها وهي واضحة المباح معروف انواع الاكل الطيب المباح والمحرم شرب النجاسات او اكل النجاسات

والمكروه مثل الثوم والبصل ولهذا يا معاشر الاحبة مانصت الشارع على حله - [00:47:02](#)

من الاطعمة او ان كل طعام طاهر لا مضرة فيه فانه والاطعمة المباحة اكتبوا هذا الاطعمة المباحة نباتات كالحبوب والثمار

وحوانات ويشترط لحجها ان تذكى الذكاة الشرعية الحيوانات تنقسم الى - [00:47:58](#)

الحيوان البحري الحيوان البحري كل حيوان لا يعيش الا في البحر ويتواجد السمك بانواعه المختلفة حيوانات البحر الا اذا كان فيه

سم فانه يحرم وكذا يحرم من طعام البحر كان مستكبرا - [00:49:16](#)

وما يقاس عليه من المستقبح ووجه المنع يا معاشر الاحبة وجه المرء للمستقبح ان المستقبح قد تكون الشريعة الاسلامية قد نهت عن

قتله لان فيه ضررا على اكله فهو محرم وفيه ضرر - [00:50:21](#)

قد يكون النهي الشارع بها اتعلمون قصة الرجل وهو الطبيب جاي الى النبي صلى الله عليه وسلم طبيب يعني من اطباء البادية

تعرفون اطباء البادية الذين يعالجون اهل البادية واهل القوافل - [00:51:37](#)

والناس الذين لا ينزلون هذا الطبيب سأل النبي صلى الله عليه وسلم نجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها هذا

الطبيب يقتل الضفدع ويجعله تخلطه في دواء - [00:52:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اه الحيوان البحري يجوز صيده اكله ولا يحتاج الى التذكرة ان الله سبحانه احل لكم صيد احل لكم صيد

البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وايضا يا معاشر الاحبة - [00:53:19](#)

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه رجل وقال يا رسول الله انا نركب البحر وبحمل معنا

القليل من الماء فان توظأنا به - [00:54:33](#)

عطشنا افتوضأ بماء البحر فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته ولاحظوا انه قال ان ميتة البحر تكون

حلالا ما على ميتة البحر ما هي ميتة البحر - [00:55:04](#)

ميتة البحر كيف نعرف ان هذه البيت للبحر كل حيوان بحري لفظه البحر كل حيوان بحري لفظاء البحر. ما معنى لفظه البحر يعني

وجد على الشاطئ وجد على الساحر - [00:55:54](#)

او قذفه الموج هذا يسمى ماذا يسمى ميتة البحر ميتة البحر ما رفضه البحر واوصله الى الشاطئ او الى الساحة. واضح؟ طيب

نتنقل الان الى الحيوان البري انتهينا من الحيوان البحري - [00:56:34](#)

الحيوان البحري كل حيوان لا يعيش الا في البحر هذا ضابط الحيوان البحري كل حيوان لا يعيش في البحر ويتوالي او يبيض فيه او

يبيع فيه كالسمك الحوت وقد ذكرنا هذا قبل قليل. الان نتنقل الى الحيوان البري - [00:57:13](#)

ما هو الحيوان البري الحيوان الذي الشرع على جوازي مثل ماذا نزل الخير الانعام الضب الحمار الوحشي الارنب الدجاج الله سبحانه

وتعالى لما ذكر والانعام خلق عنكم فيها دفة ومنهم اذى - [00:57:48](#)

ومنها تأكل وحلت لكم بهيمة الانعام رخص النبي صلى الله عليه وسلم في لحوم الخيل الطيب ترخص النبي صلى الله عليه وسلم في اكله بناء على السنة التقريرية وهذا في الصحيحين - [00:59:03](#)

الحمار الوحشي الحمار الوحشي هذا الذي يعيش يعيش في الصحراء او في الغابات او في الجبال وقد اكله النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم والدجاج اكل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:53](#)

والارب اكله النبي صلى الله عليه وسلم والجراد اكله النبي صلى الله عليه وسلم اما الاطعمة يا معاشر الاحبة التي نص الشارع على تحريمها لها اصل كل طعام نجس مستقذر - [01:00:55](#)

كله طعام خبيث فيه مضره لا يباح لا يباح اكله قد ذكرت في القرآن عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ومع بغير الله منخنق والمتريفة والنطيحة وما اكل السبع وما ذبح على النسك - [01:01:47](#)

اذا هذه او هذا ضابط الاطعمة المحرمة لماذا حرماها الشاعر لان فيها لان فيها المضره وبسبب الدم الذي احتقن مسار اللحم خبيثة وقد يكون مفسدا للبدن لكنه يجوز للمضطر بقدر الحال - [01:02:43](#)

استاذنا من الميتة السمك والجراد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لكم ميتتان فاما الميتتان فالحوت والجراد واما الزمان فالكبد اما ما يبقى من الدم داخل الزحم يلحق به الكبد - [01:03:43](#)

وتلحق بالكبد والطحال الاطعمة المحرمة الميتة هذه اول الاطعمة الميتة الاطعمة المحرمة اولها الميتة ما مات حتف انفه وفارقته الحياة بدون زكاة شرعية ويأتي بعده لحم الخنزير لانه قبل ويتغذى - [01:04:45](#)

القاذورات واللي مضرته قد ذكر الله هذا في القرآن الا ان يكون ميتة عودة مسفوحا او لحمه خنزير فانه رجس قد تكلمنا عن الدم المسفوح واما ما لغير الله ما - [01:05:44](#)

هذا ما يراد به غير وجه الله تعالى لان فيه من الشرك الذي ينافي التوحيد من الذبح الذي يصرخ لغير الله تعالى وقد قال الله تعالى وصل لربك وانحر اما الباقية فهي - [01:06:22](#)

المنخرطة التي تخنق في تم قصدا بغير قصد او بغير قصد يحبس الدم الضار فيها الموقوتة التي تضرب بعصا التي تضرب بعصا او بشيء ثقيل ويحرس الدم فيها المتريفة التي - [01:07:24](#)

تتردى من مكان عال فتموت والنطيحة التي تنطحها ستقتلها فتموت وما اكل السبع ما معنا وما اكل الصبيغ التي يعدو عليها اسد حيوان مفترس كذاب بعضها فتموت بسبب ذلك فهذه لا تؤكل - [01:08:27](#)

يعني اذا ادرك من هذه الخمسة وهي ما اكل السبع والنطيحة والمتريفة والموقوتة والمنخنقة ما ادرك منها ما ادرك منها وبه حياة فانه حلال الاكل لان الله استثنى ماذا قال - [01:09:21](#)

قال الا ما ذكيتم ثم قال وما ذبح على النسك والنصب كانت منصوبة حول الكعبة وكانوا في الجاهلية يذبحون عند عندها لغير الله تعالى هذه لا يحل اكلها. لماذا لان ذلك من الشرك - [01:10:03](#)

الذي حرمه الله ذبح لغيري تعالى واضح يا مشايخ وما من الاطعمة جملة من نهى الشارع عنه اوله ما فيه مضره السم والخمر والمفطرات لقول الله تعالى ولا تقتلوا نذكر الاية - [01:10:50](#)

من يذكر الاية ولا تقتلوا انفسكم يعني يتناول سما او دواء مضرا هذا محمد يشرب خيرا ايضا ما قطع من الحيوان الحي لقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي - [01:12:07](#)

ايضا سباع البهائم التي تجتاز بنابها يعني تنهش به مثل الاسد والذئب الكاميرو والفهد والكلب النبي صلى الله عليه وسلم انها عن كلنا ذي ناب من استباع والجمهور يوم عشرة الاحبة - [01:12:44](#)

الحق السباق الجمهور الحقوا لان له نابا يفترس به ولانه يبيض يبييضوا في البر فهو وليس بحرية وايضا من المحرم شفاء الطير ما معنى سباع الطير سباع الطير التي تصيد - [01:13:43](#)

بمخالها النصر السكر والبومة المخلب للطير كئابل السبع لان الطائفة يخرب الجلد اي يقطعه يمزقه وقد نهى النبي صلى الله عليه

وسلم عن كل ذي ناب من السباع وعن كل مقلب - [01:14:58](#)

من الطير احفظوا هذا القاعدة ان كل حيوان امر بقتله الحية والعقرب والفارة الهدأة هذا من المحرمات لقول النبي صلى الله عليه

وسلم خمس من الدواء كلهن فاسق يقتلن في الحرم - [01:15:39](#)

الغراب والعقرب الفقراء والكلب العقور والقاعدة في هذا الباب طرق الحيوانات ما امر بقتله او ما نهى عن قتله ستكون حراما ايضا

الاحبة يلحق اطعمة المحرمة الحظر الاهلية وقد نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:41](#)

الناس ينتفعون بها في حفل متاعب والسفر ومما يلحق بالمحرمات والذباب الخنافس لانها خبيثة مستقبلة المستطابة ما معنى غير

مستطابة يعني ان النفوس لا تقبلها ولا تميل اليها ومن المحرمات - [01:17:59](#)

التي اكثر اكلها النجاسة والجلالة قد تكون من الابل او البقر او الغنم او الدجاج الا اذا حبست عن النجاسات واطعمت الطاهرات يحل

عقلها اذا حبست ثلاثا او ظهر طهارتها - [01:19:15](#)

وتركوا على النجاسة فانها تؤكل يبقى يا معاشر الاحبة ما سكت عنه الشارع ولم يرد نصا بتحريمه فهو حلال لان الاصل في الاشياء

الاباحة لان الله سبحانه وتعالى قال هو الذي - [01:20:23](#)

خلق لكم ما في الارض جميعا في الحديث ما احب الله في كتابه وما سكت عنه من الله العافية قد يقول قائل ما الذي يكره من

الاطعمة سؤال مهم هذا - [01:21:12](#)

هذا سؤال يكره البصل والثوم عندي حضور المساجد اذا ذهب ريحها وهذا لا يكون الا بالطبخ لا يذهب ريح الثوم والبصل الا بعد

الطبخ عمر رضي الله عنه فمن اكلهما فليمتهما طبخا - [01:21:47](#)

واضح يا مشايخ في اللقاء القادم ان شاء الله تعالى نتكلم عن الاجوبة وعذاب الطعام والذبائح والصيد تبارك وتعالى ان ينفعني

واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد - [01:22:54](#)

وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:33](#)

الي ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل في متن الدرر البهية الامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا في

اللقاء الماضي يا معاشر الاحبة عند القواعد والمعاني والمقاصد - [01:24:00](#)

المتعلقة بباب اطعمة واليوم ان شاء الله تعالى نشرع في مسائل الاجوبة مسائل الاشربة الاجوبة معاشر الاحبة يقصد بها السائل وكل

ما يشرب مثل العصير ومثل ما يستحلب من النباتات ونحو ذلك - [01:24:24](#)

والاصل فيها الحل في الاشربة الحل الا ما حرمه الشرع نزل الخبر والمسكيرات والكحوليات وكل خبيث مضر وهذه القاعدة المعاشرة

الاحبة مأخوذة من قول الله تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليه الخبائث - [01:25:16](#)

واذا ذكرت الاجوبة فانه يسأل وفي العادة الشعير او ما يسمى بالبيرة البيرة او الشعير البيرة او الشعير منها المسكر ومنها غير المسكر

المسكر الشعير محرم ولا خلاف في تحريمه لاسكاره - [01:26:02](#)

ومما يلحق بالشعير الليرة شراب الشعير والبير يقول فيها نسبة من الكحول فيها نسبة من الكحول بحيث انه الانسان من شربها

ستكون محرمة اما اذا كان الشراب والشعير خاليا من الكحول - [01:27:07](#)

فانه يكون حلالا قد يكون فيها نسبة من الكحول لكنها ضئيلة ولا تلاحظ وليس الظاهرة يكتب عليها في بعض البنات انها بيرة او

شعير قد تكون معدوم من الكحول - [01:27:55](#)

لكنها في حكم هذا النوع لا حرج في شربه لان العلم هنا الشكر او علة التحريم لم يتحقق يعني لو كان نسبة الكحول واحد في المئة

واحد في مئة في هذا المشروب - [01:28:36](#)

فانها لا تؤثر فانها لا تؤثر لانها كالخميرة التي توجد في الخبز وفي الالبان وفي الاجبان ومما يلحق بها معاشر الاحبة وتنبهوا لهذا

الكحول التي توجد في الادوية او في الدواء الذي يوضع - [01:29:22](#)

المخدر انتهاء العمليات او ما في معناها واضح يا مشايخ وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيرهم فقليل وحرام هذا اصل من النبي صلى الله عليه وسلم قصد من خلاله - [01:29:58](#)

ان الاثر او العلة اذا ولدت وكانت مؤثرة فانها تجعل الحلال حراما لا يستدل بهذا الحديث على ان نسبة واحد في المئة مثلا في شرب البيرة يجعلها محرمة هذا الاشتغال في نظر - [01:31:02](#)

لان العبرة قلة الحكم القليل هنا يختلف من واحد الى عشرة مثلا العشرة ننتقل الان معشر الاحبة ننتقل الى اداب اكل الطعام هذا باكل الطعام هذه تذكر ملحقة الاجوبة واداب الطعام تقوم على ما يسميه قاعدي - [01:31:43](#)

التحسينيات قاعدة تحسينيات اول ادب من اداب الطعام التسمية عند بداية الاكل قول النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ثم الاكل باليمين - [01:32:43](#)

والاكل مما يليه او الانسان ثم الحمد لله وشكرا في اخر الطعام لان النبي صلى الله عليه وسلم المائدة من بين يدي قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع - [01:33:24](#)

ولا مستغن قال ربنا الحمد لله الذي الذي يطعم ويبسقي لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله من يكمل ان الله لا يرضى عن العبد ان يأكل الاكل - [01:34:10](#)

عليها وان يشرب الشربة فيحمده عليها ايضا من الاداب عدم عيب الطعام الذي لا يريد اكله لان ابا هريرة رضي الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط - [01:34:40](#)

واكل ان اشتهى واكله والا تركه هذا من اداب الطعام ان لا تعيب طعاما تريد ان يعني نستفيد من هذه المسألة اذا لم نشتهي طعاما او لم نحب طعاما نتركه - [01:35:31](#)

لا نعيب فيه ونقدح في صنفه ومن ايضا الاكل من جوانب القصعة الاكل من وسط اللينة او القصى وهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تأكلوا من وسطها - [01:36:17](#)

فاني بركة تنزل في وسطها ومن الادب يا معاشر الاحبة الامن بثلاثة اصابع لحديث كعب بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاثة اصابع ولا يمسح - [01:36:52](#)

يده حتى يلعبها ومن الادب معاشر الاحبة اكل ما سقط من امة اثناء الطعام لحديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سقطت لقمة احدكم ولا يدعها الشيطان - [01:37:28](#)

وامرنا ان نسلط القصعة يعني هذا تعليق هذي قاعدة فانكم لا تدرون في اي طعامكم ومن الادب التي يأكل فيها لقول انس رضي الله عنه في الحديث السابق وامرنا وامرنا ان نسلط القصر - [01:38:04](#)

يعني الان يعني نمسحها ونتتبع ما بقي فيها لحديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلحق الاصابع الصحيفة وقال انكم لا تدرون في اية البركة نسأل الله تبارك وتعالى - [01:38:51](#)

ان ينفعني واياكم بما سمعنا. وان شاء الله تعالى في اللقاء القادم سنتكلم عن احكام الذبائح والصيد الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم - [01:39:33](#)

ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:39:58](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستقبل الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بالفروع الفقهية في متن الدرر الباهية وكنا قد توقعنا يا معاشر الاحبة في اللقاء الماضي عند مسائل الاشربة والقواعد والمعاني المتعلقة بها - [01:40:26](#)

وكذلك تحدثنا عن اداب اكل الطعام وقلنا ان تلك المعاني وتلك الفروع الفقهية ثابتة اما بالنصط واما بالسنة القولية او العملية او التقريرية وكذلك بفتاوى الصحابة رضي الله عنهم الان نشرع ان شاء الله تعالى - [01:40:54](#)

في مسائل الذبائح والصيد الذبائح يا معاشر الاحبة يقصد بها الحيوان الذي تمت تذكية اذا كنا الذبائح نقصد به او نقصد بها العلماء

يقولون باب الذبائح بالذبائح الحيوان الذي تمت - 01:41:35

تذكيته يعني ما حكمه ما صفته؟ ما ونحو ذلك طيب قد قول قائل بعض الحيوانات لا تذكى بعض الحيوانات لا تذكر هذا صحيح

نقول النحره او عقر ويكون هذا بمنزلة الذبح - 01:42:33

الذبح وصفه الذبح معاشر الاحبة الذبح قطع قطع الحلقوم الحلق وملينة الحلقوم والمقصود بهذا المريد ان لا تبقى حياة ان لا تبقى

حياة الحيوان باعتذر ولهذا قالوا قطع الحلق وقطع المريد - 01:43:09

او عقر الممتنع يعني حيوان لا نستطيع ذبحه او تذكيته فانه يعقر الجرح وبالنسبة للتذكية بالنسبة للتزكية ينقسم الى ثلاثة او ثلاثة

انواع الذبح وهو قطع الحلق من الحيوان بشروطه - 01:44:28

والثاني النحر وهو قطع قطع لبت الحيوان الحيوان ما هي اللبة ما هي لبة الحيوان الذي لا يعرفها الا من يباشرون تذكية الحيوان

اللبى قطعوا لبك الحيوان يقصدون بها اسفل العنق - 01:45:29

اسفل العنق وهي التزكية المسنونة للابل النوع الثالث العقر والانعام سيجرح في غير الحلق واللبة في اي مكان من جسمه والدليل

على هذا السنة القولية من النبي صلى الله عليه وسلم - 01:46:21

لحديث رافع رضي الله عنه قال ند بعير فاهوى اليه رجل بسهم فحبس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم نصنع به هكذا

اي نفر او ذهب شاردا لا يمكن الامساك به - 01:47:01

لا يمكن ايقافه بسهم حتى يمكن ان يذبح بعد ذلك او ان يذكى او اما بالنسبة لحكم التذكية التركي يا معاشر الاحبة واجبة اذا

استطعنا ان اذكي الحيوان بدون ان يتغلب - 01:47:41

او ان يهرب ان التزكية تكون واجبة ولا يحل ومن الحيوان يعني المقدور عليه بدونها لمنطوق الاية حرمت عليكم الميتة وخير المذكى

يكون ميتة الا ميتة السمك والجراد تقدم معنا - 01:48:25

الدروس الماضية ميتة السمك والجراد وكل ما لا يعيش الا في الماء فيحل بدون ذكاء يقول قائل ما شروط شروط الذبح بالنسبة

للذباح لابد ان نكون اهلا للذبح يعني ان يكون عاقلا - 01:49:03

ان يكون مميزا سواء كان ذكرا او انثى مسلما او كتابيا اه ذبيحة المسلم مشروعة وذبيحة الخطاب مشروع لان الله تعالى قال هو

طعام الذين اوتوا الكتاب محل لكم وقال عن المسلم - 01:49:55

او عن المسلمين الا ما فذبيحة المسلم جائزة وذبيحة الكتاب جائزة واضح يا شيخ اما سائر الكفار يعني من غير اهل الكتاب

المجبوسي او بوبي فلا تحل ذبائحه وايضا من الشروط الا يذبح لغير الله - 01:50:34

وعلى غير اسمه يعني انسان يريد ان يذبح لصنم او لقبر هذه الذبيحة تكون حراما الاية وما اهل به لغير الله اذا وجد هذان الشرطان

الذبيحة ما هو بالشرط الشرط الاول ان يكون الذابح - 01:51:27

اهلا للذبح اه بالنسبة للمذبح كما تقدم يا احبة ان يقطع من الحيوان الحلقوم والمريد والحلقمة مجرى النفس المريض مجرى

الطاعة والوديان العرقان المتقابلان المحيطان بالحلقوم وهذا ثبت في السنة القولية - 01:52:08

كما في حديث رافع مرفوعا ما اظهر الدم ليس السن والطفل لابد ان يسيل الداء والذبح بقطع المشار اليها قبل قليل لان هذا مما

يسرع راحة الحيوان يكون لحمه طيبا - 01:53:03

اما المنخلقة هذه تكلمنا عنها سابقا المنخلقة والموقوذة ومتردية وما اكل السمع والمريضة وما وقع في شبكة او انقذته من مهلكة

فهذه اذا ادركها وفيها حياة فهي حجر مثل ماذا - 01:54:07

مثل اراد ان يصيد غزالة فسقطت ثم نزل من الجبل ووجد وجد فيه بقية روحه المتردية وجد في الوعل او في الغزالة بقية روح

فانه يزكيها لا تكونوا ميتة متردية - 01:54:47

نقول انها متردية لكن لم تمت ومثلها ما وقع في شبكة وفي قفص او في فقر او في كمين او بركة ماء تعامل بنفس الحكم ايضا ان

يسمي الله عند الذبح - 01:55:23

بسم الله والله اكبر بسم الله والله اكبر لان الله قال ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق يكبر ويسمي التسمية عند الذبح عاوزين حكمها الذبح يكون صحيحا - [01:56:03](#)

والذبيحة حلال ما الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ او النسيان وما تكرهوا عليه اما بالنسبة لالة الذبح الة الذبح لابد ان تكون الالة - [01:56:57](#)

من حديد او نحاس او حجر مما يقطع الحلقوم الدم ما عدا السن يعني ما يذكي بعظم محرمة لماذا محرمة يريد ان يذكي الشاه او يذبح الدجاج او يذبح الغزالة - [01:57:34](#)

يذبحها بعظم او بقطعة عظم هذا محرم لماذا لانه يعذب مذبح نخرج على هذا الذابح شفرته قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبحتهم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته اما الذبح في الة ضعيفة - [01:58:20](#)

لا تقطع هذه مكروهة لانه قد تؤدي الى تعذيب الحيوان او تعذيب المذبح اذا ذبح بالة ضعيفة يعني عنده سكين قديمة الشرط الان موجود السكين هذي من نحاس او من حديد - [01:59:36](#)

لكنها ضعيفة او قديمة الذبح فيها مكروه والنبي صلى الله عليه وسلم قال واذا ذبحتهم شنو الذبحة قد يقول قائل بالنسبة الكفار الذين الدجاج او يذبحون الغنم او يذبحون الشيعة او يذبحون الابل - [02:00:17](#)

تأتي من اوربا او من الاسيوية فنقول ان كانوا اهل كتاب فذبحهم بحال هالك اذا كانوا اهل كتاب يهود او نصارى ذبحهم حلال بناء على قاعدة الاجماع يعني هذا باتفاق - [02:00:55](#)

العلماء ذبيحة اليهودي ذبيحة النصراني حلال لماذا ما هي العلة ما هي العلة؟ عندنا علتان قول الله تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم هذي العلة الاولى النص والعلة الثانية - [02:01:32](#)

انهم يعتقدون تحرير هذي مهمة يقولون الميتة محرمة اذا هم يذكرون الذكاء شرعية لانهم اهل كتاب الله تعبدهم في رسالات انبيائهم بالذبح المشروع اما بالنسبة للخنزير زكاة اليهودي للخنزير النصراني زكاة نصراني للخنزير - [02:02:00](#)

فلا عبرة بذكائهم لهم الذبائح المستوردة اذا انا من جهتي اهل الكتاب كانت من غيرهم مثل الوثن عبودي فلا تجوز ننتقل يا مشايخ الى مسألة الصيد ونختتم بها ان شاء الله - [02:02:41](#)

المقصود بالصيد ما هو اقتناص الحيوان الحلال المتوحش طبعاً غير المملوك ولا غير المقدور عليه هذا اسمه صيد يكنس واعلن او غزالة او ارنبة يصيدها من اجل من اجل الاكل - [02:03:18](#)

وهناك شروط يا معاشر الاحبة هناك شروط يا معاشر الاحبة بالنسبة للصيد او الصائد لابد ان يكون مسلماً او كتابياً عاقلاً فلا يحل ما صاده مجنون او سكران في عدم الاهلية - [02:04:25](#)

يعني سكران يريد صعد صيدا او مجنون. صاد شيئاً فلا عبرة بهذا الصيد ولا اهلية لصيده لا حل لصيده لانه لا اهلية وكذلك الوثني او المرتد لا يكون صيده حلالاً - [02:05:05](#)

لانه صاعد بمنزلة المذكي اما ما لا يحتاج الى ذكائك الحوت والجراد فيباح اذا صاده من لا تحل ذبيحته اذا كان الصائد لان الرمي بالاعلى واسهال الجارحة جعل بمنزلة الذبح - [02:05:44](#)

القصد اما بالنسبة للالة تقدم انها تكون حادة كالسيف والسكين والسهم تنهي الدم ان يجرح الصيد بحده ام بالنسبة صيد الجوارح يعني استئصال البهايم او الطير الصيد بارتفاع البهائم التي تصيد بنابها - [02:06:27](#)

واجباري عالطير التي تصيد بمخلبها الالة وما تعلمتم من الجوارح مكابين يعلمونهن مما علمكم الله وقولوا لما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله يشترط يصيد استماع البهايم وجوارح الطير يا ابو معاشر الاحبة ان تكون معلم - [02:07:56](#)

يعني تعلم كيفية اخذ مستعيط لان الله قال فكلوا مما امسكنا عليكم تعرفون حديث عادي ابن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت الكلب المعلم وسميت فامسك - [02:08:45](#)

اذا ارسلت الكلب المعلم وسميت فامسك وقتل فقل وان اكلت فلا تأكل سيدنا على نفسه هذه قاعدة في التعامل مع الصيد الذي

الكلب المعذب او جارحة الطير واذا رمى الصياد - 02:09:21

فانه يسمى يذكر اسم الله كما في الحديث السابق اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فقلت لكن ان تركت تسمية سهوة او جهلا حل له ذلك الصيد بسبب - 02:10:02

نسيانه او جاهته لان احد الاخوة يسأل يقول لماذا تخصيص الكلب بالصيد ولم يخص القط مثلا ان اقول القط ليس من السباع القط ليس سبع يعني لا يقوى على الفريسة - 02:10:38

اما الكلب انه يقوى على الفريسة الله سبحانه وتعالى قال وما علمتم القط لا يتعلم الصيد يصيد لنفسه لا يا سيدي لصاحبه الاخرى مثل الاسد هذه لا تزيد لصاحبها لانها لا تقبل التعليم - 02:11:13

واضح وما علمتم من الجوارح الجوارح التي تقبل ليس كل الجوارح تقبل التعليم التي تقبل هي الكلى المعلمة اما اذا ادركنا حيا وفيه حياة مستقرة زكاته ولا يحل بدونها اما اذا ادركه ولا حياة فيه مستقرة - 02:11:42

يجوز اكله بدون زكاة بشرط ان يكون قد صاده بالة صالحة للصيد او بحيوان معذب مع التسمية عند الانسان وبهذا نكون قد وصلنا الى نهاية هذا المجلس اسأل الله تبارك وتعالى - 02:12:23

ان ينفعني واياكم بما سمعنا الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - 02:12:56

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بالفروع الفقهية لمتن الدرر البهية - 02:13:29

للامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا اللقاء الماضي عند جملة من الفروع الفقهية في مسائلي الذبائح السيد والليلة ان شاء الله تعالى نشرع في مسائل القضاء - 02:13:53

ومسائل الشهادات والاقراءات وهذه من المسائل التي استدركناها على متن الدرر البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى الفقهاء يريدون هذه المسائل مسائل القضاء والشهادات ومساء الاقرار يريدونها في خاتمة المتن الفقهي - 02:14:30

من اجل ان يتعرف الطالب او يتمرن الطالب على كيفية اخراج الاحكام والدعاوى من المسائل الفقهية ومن اجل ان يقيس المتماثلات وان يعرف المختلفات وكيفية اردت المنفي وقبول المثبت وهذا لا يكون الا - 02:15:19

بمعرفة القواعد والضوابط الاصولية المدونة في كتب اصول الفقه القضاء يوم معاشر الاحبة يطلق على الحكم والفصل اصطلاحا الحكم الشرعي والالزام به وفصل الخصومات وقطع المنازعات وسمي القضاء حكما بما فيه من منع الظالم - 02:16:13

وهو مأخوذ من الحكمة التي توجب وضع الشيء في موضعه يا معاشر الاحبة فرض على الكفاية اذا قام به من يكفي سقط اللائم عن الباقي وان امتنع كل الصالحين لانهم تركوا - 02:16:57

واجبا من الواجبات ما هي العلة لان امر الناس لا يستقيموا بدونه والقضاء من القرب العظيمة يعني من تولى القضاء فقد تقرب الى الله لانه يفصل بين المتخاصمين ويثبت حكم الله - 02:17:38

في هذه الدعوة او في هذه المسألة التي ينبغي فيها معرفة حكم الله تعالى لان قطع النزاع وفصل الخصومات من المسائل التي تحير اولي الالباب فينبغي لطالب العلم اذا تأهل - 02:18:19

مسائلي الحكم ومسائل القضاء وعرف من نفسه انه يستطيع ان يقيم حكم الله عليه الا يرد هذا الشرف العظيم الذي هيأه الله تعالى به ولهذا الفقهاء يقولون ان مهمة القضاء - 02:18:54

من القرب العظيمة لان فيه نصرة للمظلوم واقامة للحدود واعطاء كل مستحق حقه ولان فيه اصلاحا بين الناس وقطعا للخصومات او للمخاصمات والمنازعات وايضا يا معاشر الاحبة ليستتب الامن يقل الفساد - 02:19:23

وبهذا نعرف شرف القضاء الذي يتبين به الحكم الشرعي والذي يردع الظالم عن ظلمه ولهذا يجب على ولي الامر ان يعين القضاة في مختلف البلدان بحسب ما تقتضيه الحاجة والمصلحة - 02:20:06

لماذا ما هي العلة حتى لا تضيع الحقوق وحتى لا يعم الظلم اذا وجد القضاة الذين يخافون الله تعالى ويبينون للناس احكام الشريعة مع التقوى والعدل فان الظلم يتلاشى وتعود الحقوق الى اصحابها - [02:20:48](#)

ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في السنن انه قال القضاة ثلاثة طاغيان في النار وقاظ في الجنة فاما الذي في الجنة ورجل هذا هو الشاهد يا معاشر الاحبة - [02:21:28](#)

الذي في الجنة رجل عرف الحق ففضى به الذي في الجنة رجل عرف الحق ففضى به فهو في الجنة اما الذي عرف الحق فلم يقض به وجار في الحكم فهو في النار - [02:21:53](#)

نسأل الله العافية قد يقول قائل ما الدليل على انه يجب على طالب العلم وعلى المتأهل الفقه الاسلامي ان يتولى القضاء. ما الدليل على هذا؟ هذا سؤال مهم هذا سؤال مهم - [02:22:29](#)

كيف نتعرف على ان القضاء من الامور المشروعة نقول ان الله تعالى قد ذكر لنا في القرآن يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض احكم بين الناس بالحق وهذا الدليل يسميه الاصوليون - [02:23:00](#)

يسمونه ماذا شرع من قبلنا وشرع من قبلنا شرع لنا ان لم يأتي في شرعنا ما يردده او وايضا الحديث الذي في السنن ذكرناه قبل قليل القضاة ثلاثة في النار وقاظ في الجنة - [02:23:29](#)

من هما القاضيان اللذان في النار رجل عرف الحق فلم يقض به هذا ورجل لم يعرف الحق ففضى للناس على جهل وهو في النار اما الذي في الجنة وهو الذي عرف الحق ففضى به - [02:23:59](#)

هذا توضيح للحديث السابق والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم واجتهد ثم اخطأ له اجر هذا في الصحيحين هل تولى النبي صلى الله عليه وسلم القضاء - [02:24:30](#)

هل تولى النبي صلى الله عليه وسلم القضاء نعم النبي صلى الله عليه وسلم تولى القضاء تولى منصب القضاء ونصب القضاة ايضا يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان قاضيا - [02:25:00](#)

وعين القضاة البلاد وفي القرى وكذلك السلف الصالح رضي الله عنهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم تولى القضاء وعينوا القضاة هذا ثابت ما تقدم بالكتاب وبالسنة القولية والعملية هل ثبت القضاء بالاجماع؟ نعم - [02:25:27](#)

ثبت القضاء بالاجماع اجمع المسلمون على مشروعية تعيين القضاة والحكم بين الناس ما هي شروط القاضي ما هي شروط القاضي اشترطوا يا معاشر الاحبة لمن اراد ان يتولى القضاء او - [02:26:00](#)

جاء الاختيار عليه اشترطوا ان يكون مسلما لابد ان يكون ماذا مسلما تذكرون عندما اوردنا مسائل الذكاء او الذبح لا يشترط في الذابح ان يكون مسلما يجوز ذبيحة الكتاب. اما هنا - [02:26:31](#)

لابد ان يكون مسلما ما هي العلة هذي قاعدة في اصول الفقه ان نعلل الاحكام لان احكام الشريعة مبنية على التعريب لماذا يشترط القاضي ان يكون مسلما ما هي العلة - [02:26:59](#)

قال الفقهاء ان الاسلام شرط العدالة شرط العدالة ان يكون ايضا ان يكون مكلفا ما معنى مكلفة يعني ان اكون بالغاً عاقلاً لان الصبي والمجنون غيروا مكلفة الذكورة ما معنى الذكورة - [02:27:23](#)

يعني ان لا تتولى المرأة منصب القضاء لماذا نريد ان نعبد كما قلنا احكام الشريعة مبنية على التعليل ما هي العلة المرأة لا يصح منها ان تتوجه منصب القضاء - [02:28:06](#)

الذكورة قال العلماء لان المرأة ليست اهلاً للولاية كانها ضعيفة هذي هذا اليوم هذا اليوم مشغولة بالحبس واداب الحمل وبعد اشهر مشغولة النفاس ثم بعد ذلك مشغولة بزواجها ان زوجها يطلبها - [02:28:38](#)

والى اخر الاعذار المعروفة عند فهي لا تصلح للولاية لا تصلحوا للولاية. ايضا يا معاشر الاحبة من الشروط العدالة تأتي انسان فاسق ونعيه قاضيا هل هذا يصح الفاسق لا يتولى - [02:29:15](#)

منصب القضاء لماذا لانه قد يحكم للظالم ويحكم لمن انتهك الاعراب او اغتصب الاموال. هذا فاسق لا يؤتمن على على الاحكام ولا

يحكم في الدعاوى بشرعية الله ايضاً من الشروط يا معاشر الاحبة - [02:29:47](#)

ان يكون سليماً من العاهات سليماً من ما معنى سليماً من العاهات يعني ان لا يكون ابكماً ان لا يكون الا يكون ابكماً والا يكون اخرساً وان لا يكون اخرساً - [02:30:20](#)

لانه اذا كان ابكماً او اصماً حتى الاصم لا يعين قاضياً لماذا الاصم لا يسمع الدعاوى لا يسمع الدعوة اذا كان لا يسمع الدعوة فكيف يجيب عليها والابكم والاخرس فهؤلاء لا يتولون منصب - [02:31:04](#)

القضاء ايضاً من الشروط بآرك الله فيكم من الشروط ان يكون عالماً بالاحكام الشرعية يعرف الحلال ويعرف ما معنى يعرف الحلال والحرام يعني يستطيع ان يصل الى الفتوى عن طريق - [02:31:35](#)

الادلة والقواعد والضوابط التي ذكرها العلماء ذكرها العلماء في المصنفات الشرعية ان يكون عالماً بالاحكام والعلم بالاحكام لا يمكن التوصل اليه عن طريق معرفة القواعد وفهم الكتاب والسنة ما الذي - [02:32:16](#)

يحرم على القاضي او من يتولى القضاء تعرفنا على حكم القضاء تعريف القضاء شروط القضاء ما الذي يحرم على القاضي يحرم عليه ان يقبل الرشوة يأتيه انسان غني وهو من الظلمة - [02:32:54](#)

ويعطيه مالا يقول احكم لي فيأخذ هذا الماء ويحكم لهذا الظالم ويجوز في القضية هذا يكون من اهل النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم القضية ثلاثة وقاضيان في النار - [02:33:30](#)

هو هذا الصنف الذي يقبل الرشوة يقبل الرشوة من الظلمة ويحكم لهم هذا من كبائر الذنوب ويحرم عليه ان يقبل الهدايا لا يجوز للقاضي ان يقبل الهدايا يأتي الخصم يعطيه هدية حتى يحكم - [02:33:58](#)

لا يأخذ اي اي صاحب دعوة لا يأخذ منه هدية قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هدايا العمال غلول هدايا العمال يعني الموظفون المطبخ هدايا العمال - [02:34:30](#)

الموظفون سواء كانوا قضاة او او كانوا مسؤولين في الدولة يعني عندهم عندهم الصلاحيات للحكم لا يجوز لهم ان يقبلوا الهدايا وايضاً يوم معاشر الاحبة لا يجوز للقاضي ان يقضي لنفسه ولا لقربته - [02:35:08](#)

يعني هو لو وقع في ورطة او وقع في مشكلة او وقع وقعت له نازلة لا يجوز ان يحكم لنفسه ولا يحكم لقربته من هم قربته؟ يعني ممن لا تقبلوا شهادته له - [02:35:42](#)

ولا يحكم على على عدوي لماذا قلنا الاحكام معللة لقيام قوة التهمة في هذه الاحوال يتعين على القاضي ان يحكم بما في كتاب الله كما تقدم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:36:09](#)

فان لم يجد بالاجماع فان لم يجد اجتهد ان كان اهلاً للاجتهاد وان لم يكن اهلاً للاجتهاد فعليه ان يستفتي فيأخذ بفتوى المفتي ويجب على القاضي يوم معاشر الاحبة ان يعدل بين الخاصمين في كل شيء - [02:36:55](#)

والدليل على هذا الدليل على هذا الدليل على هذا يا معاشر الاحبة ان عمر رضي الله عنه اوصى ابا موسى الاشعري رضي الله عنه اوصاه فقال له بين الناس في وجهك - [02:37:33](#)

يعني اعدل بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا يئأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك الفقهاء يا معاشر الاحبة يذكرون هنا مسألة مهمة وهي طريقة الحقوق كيف يحكم - [02:38:18](#)

انظروا الى دقة الفقهاء في بيان المسائل الشرعية ذكروا حتى مسألة طريق طريقة الحكم يا معاشر الاحبة يعني كيف يتوصل القاضي الى الحكم انه اذا حضر عنده الخصمان اجلسهما بين يديه - [02:38:52](#)

وسألها ايكم المدعي او يسكت حتى يتكلم المدعي فيستمع دعواه ان جاءت الدعوة على الوجه الصحيح سأل القاضي المدعي عليه عن موقفه تلك الدعوة فان اقر بها قضى عليه ان انكر - [02:39:35](#)

طالب المدعي بالبينة فان كانت للمدعي بينة طالبه باحضارها مجتمع شهادته وحكم بها بشروطها ولا يحكم بعلمه فان لم يكن للمدعي بينة اعلمه القاضي ان له اليمين على خصمه لقوله صلى الله عليه وسلم - [02:40:17](#)

للحزرمي الذي ادعى ارضا عليها الرجل الكندي وهي قصة مشهورة في كتب الحديث الكبينة؟ قال لا قال له راجعوها موجودة في صحيح مسلم راجعوها وهي في صحيح مسلم وفي حديث ابن عباس - [02:40:56](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى تعرفون الحديث هذا الحديث المشهور لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعين هكذا الحديث ام لا - [02:41:32](#)

انتبهوا ولكن اليمين على من اليمين على من ولكن اليمين على المدعى علي المدعى واللفظ الاخر البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وهناك رواية اخرى البينة على المدعي - [02:41:59](#)

واليمين على من انكر ثبت بقاعدة الاجماع ان البينة على المدعي واليمين على من انكر اه ان قبل المدعي يمين المدعى عليه الفه القاضي وخلي سبيله لان الاصل براءة الذمة - [02:42:34](#)

فانك لا المدعى عليه عن اليمين فابى ان يحلف مضى عليه الحاكم بالنقود لكونه امتنع عن اداء اليمين ما هو ان نقول الامتناع نقول هو الامتناع يعني ايه اداء اليمين - [02:43:17](#)

اثناء قيام الدعوة وهي قليلة تدل على ماذا على صدق المدعي واضح يا مشايخ بعض الفقهاء يقولون لا يحكم بالنقول وحده. يعني لا يحكم بالنقول وحده بل اذا نقل المدعى عليه ردت اليمين على المدعي - [02:43:48](#)

ان حدث قضي لها لان النقود ليس ببينة ولا اقرار حجة ضعيفة لضعفها فلم يقوى على الاستقلال بالحكم لوحده فاذا حلف معها المدعي قوية جانبه اجتمع النقول من المدة عليه واليمين - [02:44:42](#)

من المدعي جانب المدعي فترد اليمين على المدعي اذا نكل الود علي فيحلف ويستحق ما ادعاه وهذا الرأي هو الصحيح الراجح ان شاء الله تعالى نتوقف هنا ونكمل ان شاء الله تعالى - [02:45:16](#)

المجلس القادم الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [02:45:45](#)

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن - [02:46:19](#)

الدرب البهية الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند اول مسائل القضاء تكلمنا عن القضاء حكم القضاء وشروط القاضي وتكلمنا عن طريق الحقن وتكلمنا ايضا - [02:46:40](#)

عن صفة حكم القاضي تحدثنا ايضا عن بعض المسائل المتعلقة بقضاء القاضي وقلنا يا معاشر الاحبة قلنا ان القاضي له ثلاثة صفات هو من جهة الاثبات شاهد ومن جهة بيان الحكم مفت - [02:47:22](#)

ومن جهة الاسلام بالحكم والفرق بين القاضي والمفتي ان القاضي يبين الحكم الشرعي ويلزم به والمفتي يبينه ولا يلزم احفظوا هذا الفرق لانه لانه مهم وقلنا يا معاشر الاحبة ان - [02:48:22](#)

القاضي يجب عليه ان يكون قويا بلا عنف لنا بلا ضعف حليلة صابرا متأنيا ذكيا لا يخدع عفيفا متعففا بصيرا باحكام الحكام قبلهم يعني اذا اجتمعت فيه هذه الاداب فانه يكون - [02:48:58](#)

قد تأهل للقضاء تأهل صحيحا وهناك احوال يوم معاشر الاحبة ينبغي للقاضي ان لا يا قظية او لا يحكم بين المتخاصمين او المتخاصمين عند الغضب والا يكون حاقنا محصورا لمول - [02:49:33](#)

والا يكون جائعا او عطشانا والا يكون مشغول بشغل يؤثر على تصرفه وتفكيره يعني الا يكون عنده هم فان هذا الهم يمنع يمنعه من اداء عمله ويمنعه من القضاء على الوجه الصحيح - [02:50:01](#)

لهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقظين حاكم بين اثنين هذا في الصحيحين ننتقل الى الدعاوى وكنا قد توقفنا عندها الدعاوى يا معاشر الاحبة طبعها مفردا دعوة - [02:50:41](#)

ويقصد بها اضافة الانسان الى نفسه استحقاق شيء هو في يد غيره يعني يدعي شيئا ليس عنده وينسب ذلك الشيء الى نفسي

المدعي هو الطالب للحق واذا سكت ترك والمدعى عليه هو المطالب بالحق - [02:51:16](#)

واذا سكت لم يترك اركان الدعوة المدعي والمدعى عليه والمدعى فيه او به هذي يسميها الفقهاء ماذا يسمونها اركان الدعوة وصفة الدعوة تكون بان يضيف الانسان لنفسه شيئا على غيره - [02:51:54](#)

سواء كان هذا كان هذا الشيء عينا او منفعة او حقا ولهذا يا معاشر الاحبة لا تصح الدعوة الا ان تكون محررة مفصلة يعني لابد ان يبين وان يفصل فيها. انا اطلب فلان مالا - [02:52:36](#)

اطلبه سيارة لونها كذا مديرها كذا وقس على هذا الامور الاخرى لان الحكم هذا تعزي لان الحكم مرتب عليها وان تكون معلومة ان تكون معلومة المدعى به يصرح المدعي بطلبه. يقول انا اطلب في الان - [02:53:30](#)

سيارة لونها كذا مديرها كذا اخذها مني اغتصبها مني ونحو ذلك وان يكون المدعى به حالا كان دينا يعني اطلبه شيئا حضر وقته ليس مؤجلا واضح يا مشايخ كيف ثبتت الدعوة - [02:54:08](#)

ثبتت الدعوة بالشهادة او اليمين او الاقرار يعني لا تداعية اثنان مثلا وتنازع في امر من الامور في سيارة مثلا او في جوال فلا بد ان تظبط على هذه الصفة ان تكون العين في يد احدهما وهذا ذكرناه قبل قليل - [02:54:59](#)

اطلبوا خصمي سيارة او جوالا موديل كذا ولون كذا وهي الان معه او وهو الان الجوال معه ولا يوجد بينة ستكون تلك العين لمن كانت بيده معي يميني الحالة الثانية - [02:55:48](#)

ان تكون العين في يده كل واحد منهما ولا بينة يعني تكون بينهما على نصفين مقسم بينهما يعني يسكنون في ارض واحدة وكل واحد منهما يدعي انها له ولا يوجد بينة - [02:56:17](#)

وهنا تقسم هذه الارض بين الخصمين تقسم بينهما بدليل السنة الفعلية كما في النسائي وابن ماجة ان رجلين اختصرا الى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينة - [02:56:54](#)

وقضى بها بينهما نستعين اما الحالة الثالثة ان تتعارض البينة كل منهما يأتي ببينة فتتساقط الوينات وتقسم بينهما على نصفين يعني كل واحد من الخصمين يأتي ببينة وتكون قلبي انا تعبت - [02:57:25](#)

فتتعارضون الحالة الرابعة الحالة الرابعة الا تكون بيد احد مبينة لهما ولا ظاهرة يرجح لا يوجد ما يرجح الحق لاحدهما وهنا يتحالفان ويتناصفان وتنتهي الدعوة بذلك لا يوجد ترجيح في الدعوة - [02:58:07](#)

ولا توجد بينة وليست العين بيد واحد منهما فهنا كل واحد منهم يحلف كل واحد منهم يأخذ النصف كانت منفعة فان لم يمكن تقسيم المنفعة يعطيها القاضي القاضي لمن كانت معه او لا مع - [02:59:07](#)

يمينه اما بالنسبة للبيئات يا معاشر الاحبة جمع بينة هي اسم لما يبين الحق ويظهره وهي تارة تكون بالايما يميني بالحلف الحلف هذا واحيانا تكون بالشهود الشاهد هذا بينة وشموا بذلك لان - [02:59:48](#)

يبين الحق او يتبين الحق وتلاحظون اما العلماء او الفقهاء في الغالب يقولون الدعوة والبيئات لان الدعوة واحدة وجاءت من طرف واحد اما البيئات فانها متعددة قد تكون من باب الشهود وقد تكون - [03:00:40](#)

من باب او الايمن وقد تكون البينة قرينة من القرائن تثبت الحق لصاحبها فالبيرة بعشر الاحبة تكون بشاهدين قد تكون برجل بامراتين قد تكون باربعة شهداء قد تكون بثلاثة شهداء - [03:01:19](#)

قد تكون بشاهد او يمين المدعي ويشترط في الشهادة عدالة البينة ويحكم بها القاضي فان ظهر خلاف ما شهدت به لا يصح الحكم بها لابد ان تكون البينة بينة يصح ان تكون - [03:02:10](#)

الشهادة غير يعني لابد ان تكون الشاهدة الشهادة بينة على عدل وعلى حق كما تقدم انها تكون برجل وامراتين او تقوم باربعة شهداء بثلاثة شهداء او بشاهد او بيمين المدعي - [03:03:02](#)

ويشترط العدالة لتلك الشهادة والقاضي يحكم بها اذا كانت على حق فاذا ظهر ليست على انصاف فانه لا يصح ان يحكم بها وان خرج الخصم بالشهود كل بقى البينة على ذلك - [03:03:43](#)

فان لم يأت ببينة حكم عليه هذه الايام عشرة ذي الحجة قد تقدم ان البينة تكون من المدعي ذكرنا هذا في الدروس الماضية لقول النبي صلى الله عليه وسلم البينة - [03:04:32](#)

البينة على المدعي واليمين على من انكر البينة على المدعي واليمين على من انكر هذا يوم معاشر الاحبة ما تيسر في هذه الدقائق وفي اللقاء القادم ان شاء الله نتكلم عن - [03:05:03](#)

مسائل الشهادات حكم الشهادة وموانى الشهادة واقسام المشهود به وبعض الاحكام المتعلقة بالشهادة ثم بعد ذلك ننتقل الى مسائل الاقرار نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم - [03:05:33](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين ما شاء الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [03:06:08](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا قد توقفنا يا معاشر الاحبة - [03:06:34](#)

اللقاء الماضي عند اه المسائل المتعلقة المقاصد المتعلقة بطرق الاثبات وطرق الاثبات كما تقدم معنا قبل عدة دروس الشهادة واليمين عن اليمين والشهادة مع اليمين والاكرا والقرائن والامارات والشهادة ان يخبر - [03:07:04](#)

من عرف بالصدق لاثبات حق لفظ الشهادة مجلس القضاء هذا ضابطها كانسان معروف بالامانة والصدق ويثبت حقا في مجلس القضاء وركنها ان يقول اشهد عند القاضي او عند الحاكم يقول اشهد - [03:08:05](#)

واشهد هذه من الفاظ اليمين وهي تتضمن تتضمن ماذا تتضمن معنى المشاهدة يعني الاطلاع على الشيء ولا يقبل منه ان يقول شهدت سنة او قبل شهر او ان هذا اخبار عن الماضي - [03:08:48](#)

قد يكون قد لابد ان يشهد في الحال شهادة جديدة الشهادة كما تقدم معنا مشروع ذكرناها في باب البيوع تذكرونها ذكرناها في البيوع في اي موضع في اي موضوع لقول الله تعالى - [03:09:30](#)

واشهد اذا تبايعتم واشهد اذا بعث لانسان او رهنته او اجرته او عقدت له عقدا ونحوها او عملت له وكالة فلا بد ان تشهد واشهد اذا تبايعتم وذكرها الله سبحانه وتعالى - [03:10:09](#)

في موضع نسيان المرأة استشهدوا من رجالكم رجلين رجل وامرأتان من ترضون من الشهداء هذي قاعدة اصولية يحتجون بها على مشروعية الشهادة يجب على القاضي يا معاشر الاحبة ان يعمل بموجب الشهادة - [03:10:45](#)

اذا توفرت شروطها اذا جاء انسان وشهد عند القاضي مسطرة المعتبرة فانها تقبل لكن قد يقول قائل ما حكم تحمل الشهادة تشهد او لا نشهد؟ هذا فرض كفاية اذا دعي - [03:11:29](#)

الشهود الى ذلك فيندب ان يتحملوها لانهم لو تركوا هذه الشهادة لضاعى الحقوق لكن العلماء والفقهاء ذكروا هنا قاعدة او صوتية وهي قاعدة فقهية يقولون اداء الشهادة بعد التحمل ويلزم الشهود - [03:11:54](#)

او يلزم الشهود بآداء الشهادة ولا يجوز لهم كتمانها اذا طالبهم المدعي بها لان الله تعالى الا من ذلك ولا يأبى الشهداء اذا ماتوا اقيموا الشهادة لله لا يجوز كتمانها - [03:12:29](#)

اذا طالبهم المبتدع بها قال اعطني شهادتك انت تعلم ان قد اطلعت عليه الفلاني او حضرت الزواج الفلاني او الوكالة الفلانية شهادة وهذا معنى قول الله تعالى واقيموا الشهادة لله - [03:13:11](#)

ولا يأبى الشهداء اذا ماتوا قد يقول قائل هل نأخذ مالا على انا هدي الشهادة يعني طلبي عبر من الناس او ابراهيم من الناس او علي من الناس وقال تعالى اشهد معي - [03:13:45](#)

هل اطلب مالا هل اطلب مالا انا لا اشهد معك الا بخمس مئة ريال او الف ريال العلماء او الفقهاء يقولون يجب يجب يجب اداء الشهادة حسبة ما معنى حزب - [03:14:07](#)

بلا طلب يعني يفعل ذلك وجه الله تعالى هذا في حقوق الله تعالى هذا في حقوق الله تعالى مثل الطلاق مثل الرضاع مثل الوقف رؤية

هلال رمضان لا يأخذ عليها مالا - 03:14:47

اما الشهادة في موجبات الحدود هل يشهد يشهد الفقهاء قالوا انه يخير فيها الشاهد يخير فيها الشاهي بين الستر والاعلان ما معنى هذا يعني اما ان يشهد او لا يشهد - 03:15:17

هذا الجاني ويجوز اخذ الاجرة على اداء الشهادة يجوز اخذ الاجرة العلماء العوظ هذه من المسائل الاجتهادية عند العلماء منهم من منع اخذ الاجرة على الشهادة ومنهم من قد ذكرنا هذا المعنى قبل قليل - 03:16:07

لان الله تعالى قال شهداء لله شهداء لله يعني لا يجوز اخذ الاجرة على اداء الشهادة بخلاف ماذا بخلاف تبعاتها فانه يجوز اخذ الاجرة عليها اجرى على ركوب يعني موصلات على سفر - 03:17:08

يعني نريد فلان يذهب من مدينة الى مدينة ويشهد لنا يجوز اخذ الاجرة هنا لكن ذات الاجرة الشهادة ياخذ اجرة عليها هذا هو القول الراجح في هذه المسألة وكما قلت لكم - 03:17:56

مسألة اجتهادية قد يقول قائل ما هي شروط تحمل الشهادة هذي تكلمنا عنها سابقا ان يكون الشاهد ماذا عاقلا مميزا بصيرة يعني وقت التحمل يعاين المشهود به او يسمع التواتر على - 03:18:23

وصول امر معين مثل زواج فلان من فلانة يقول انا سمعت الناس يقولون ان فلان تزوج فلانة وانا اشهد على هذا انا سمعت ان فلان قد عين اماما لهذا المسجد - 03:19:08

اشهد على هذا انا سمعت ان هذه الارض يملكها فلان واشهد على هذا سميها العلماء التواتر اما المجنون والصبي الذي لا يعقل لا تصح شهادته اما الان شهادة الاعمى هذه مما اختلف - 03:19:28

فيه العلماء يعني يشهد في بعض الامور التي لا يخطئ فيها اما التي يمكن ان يخطئ فيها الاعمى فانه لا يشهد وضح يا مشعل قد يقول قائل بالنسبة لسعادة هل تقبل ؟ - 03:20:05

الصحيح انه لا تقبل شهادة الكعبة على المسلم لانهم متهمون في حقه آآ فيما يتعلق شروط في نفسها وفي مكان الشهادة كنا قبل قليل في اول الدرس ان تكون الشهادة في مجلس - 03:20:51

يقول اشهد لكن لو قال اعلم او اتيقن هذه لا تقبل شهادتهم وان تكون الشهادة موافقة للدعوة واذا خالفت فلا تقبل تذكر الدعوة وتذكر بعد انتهاء الشهادة اما الرجوع عن الشهادة - 03:21:38

يعني يقول الشاعر عما شهدت يعني انكر شهادته بعد القضاء هذا لا يكون ولا يتخرجون الا في مجلس القضاء لماذا لانه مسخ ويكون في المكان الذي تعتبر في الشهادة وهو المحكمة - 03:22:24

فاذا صدر حكم القاضي لا يجوز او لا يصح عن الشهادة في ظل الحكم واعجب التنفيذ اما شهادة غير المسلمين الجمهور قالوا لا تقبل شهادة غير المسلمين مطلقا لان من شروط الشهادة - 03:22:55

العدالة والكافر ليه ابي عدل الله تبارك وتعالى ذكر هذه القاعدة واستشهدوا مشاهدين من رجالكم يعني منكم من دين وقال ممن ترضون من الشهداء واشهد الزوج عادل منكم وغير المسلم ليست - 03:23:35

واضح يا مشايخ هذا ما يتعالى في مسائل الشهادة وقد نسأل الله تبارك وتعالى ينفع بها وان شاء الله تعالى في المجلس القادم بقية المسائل اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا - 03:24:12

الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 03:24:58

وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المثال المتعلقة بمتن الدرر البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى نحن تقريبا - 03:25:29

اتينا على جميع مسائل المتن وبقي اه مسائل قصيرة ذكر هنا ما يتعلق بمسائل الطب والطب يا معاشر الاحبة اه من المهمة التي يدخلها آ بعض الفقهاء في المتون الفقهية - 03:25:52

وهذا يعود الى سببين الشاب الاول ان فيه آ بعض الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية الطب اه متعلق اه بعض المسائل التي جاءت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم كالرقية - [03:26:33](#)

وايضا مسائل الكي فهي مرتبطة بالمسائل والمسائل الفقهية بعض اهل الفقه يعتقدون كتاب الطب او مسائل الطب في المتون الفقهية وبعضهم يلحقها بمسائل او بالمتون العقدية قوم تونس اه هذا ما يتعلق - [03:27:19](#)

آ مسألة لماذا ادرك هذا الباب او هذا الكتاب الفقهية قال هنا يجوز التداعي والتفويض افضل لمن يقدر على الصبر ويحرم بالمحرمات ويكره ولا بأس بالحجامة وبالرقية بما يجوز من العين وغيرها - [03:27:54](#)

يجوز التداعي هذا حكم تكليفي كما تقدم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل الله شفاء عندما سأل الصحابة او سأل بعض الاعرابي سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:28:25](#)

الا نتدأى؟ قال نعم تدأوا من كان الى الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بحاله مرضي وشكوى فهذا التفويض يعني الاستسلام واعتماد القلب على الله وحده وليس على الدواء المادي هذا افضل - [03:28:54](#)

اذا كان معه صبر وكان مستطيعا لذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدخل الجنة يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب وهم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيطرون ولا يكتونون - [03:29:40](#)

وعلى ربهم توكل روح وكلما فوض المريض ربه سبحانه وتعالى في هذه شكواه الى الله وحده ليس الى الطبيب وليس الى الحكيم فهذا اقوى لايمانه وهذا لا يستطيعه كثير من الناس - [03:30:12](#)

وتعلمون قصة المرأة وهي في الصحيحين قصة المرأة التي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت اني اصرعوا واني اتكشف ادعوا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة - [03:30:54](#)

وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصبر وهذا هذا المعنى اشتقاه الشوكاني رحمه الله تعالى بناء على القاعدة الاصولية وهي ماذا وهي قاعدة قاعدة فائدة ماذا قاعدة السنة القولية - [03:31:30](#)

قاعدة اشارته صلى الله عليه وسلم لانه قال ان شئت دعوت الله ان شئت صبرت كانه يشير عليها كانه بعد نشير ان شئت صبرت ولك الجنة ان شئت دعوت الله ان يعافيك. يعني هو يشير اليها - [03:32:18](#)

يعني يعرض عليها هذا الامر هذي قاعدة سعودية استنبطها السكاني رحمه الله تعالى من هذا الحديث اما من لا يستطيع ان يصبر كان عنده ضعف وعنده جزاء يتدأى بما احل الله سبحانه وتعالى - [03:32:47](#)

وهذا ايضا من التوكل لانه يأخذ يأخذ بماذا يأخذ نحن الان التوكل واحاديث التداعي ويحرم بالمحرمات هذه ذكرناها انه لا يجوز للانسان ان يتدأى بمحرم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [03:33:13](#)

عن التداعي بالخبيث الخبيث هو المحرم لا لا تتدأوا بحرام هذا الحديث في اسناده اسناده ويكره الاكتضاء. لاحظوا هذا المعنى ذكرناه كثيرا. قال في اول قال يجوز تدأى هذا حكم تكليفي. ثم قال يحرم بالمحرمات - [03:33:56](#)

ويكره احيانا يقلل واحيانا لا يذكر لك خلاصة ويكره الالتواء من اين اخذ هذا اخذه من قول النبي صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة - [03:34:36](#)

عسل او قية بالنار الشفاء في ثلاثة يعني اغلب المرضى الذين يشفون يشفون من خلال هذه الامور الثلاثة اغلب المرضى الذين يشفون من غيري من غير ذهاب الى طبيب انما يشفون - [03:35:09](#)

عن طريق هذه يعني بالتجربة اما بشرطة محجم او شربة عسل او كية دينار وانهى امتي عن الكيد. هذا وجه الاستشهاد قراءة الاكتوار طيب لماذا لم يقل ويحرم الاكتواء يا حرام - [03:35:43](#)

وقال او كي يتم دينار وانهى امتي عن الكي الحديث اين هذا الحديث في البخاري هذا في البخاري لماذا لم يكن حراما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم السعد ابن معاذ - [03:36:24](#)

والكي نوع من من التعذيب بالنار او الجزاء بالنار يكره لان فيه مشابهة بالتعذيب بالنار لكن لان المقصد هو علاج اذا كان المقصد هو

العلاج فان انه يتخفف من التحريم الى - [03:37:09](#)

الى الكراهة. واضح يا مشايخ قالوا لا بأس بالحجامة لان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم اكثر من مرة والحجامة معروفة الفاسد

الذي يكون في البدن يسحب من البلاء بواسطة - [03:37:45](#)

مواد معينة اكواب توضع على الكاهل وعلى الظهر وعلى الرأس هذا النافوخ ويقوم الحجاج بسحب في اوقات معينة عرفت بالتجربة

وهذا من الاستدلال بقاعدة العرف النبي صلى الله عليه وسلم احتجم اكثر من مرة - [03:38:21](#)

اه قال ولا بأس ببجامة وبالرقية لا بأس يعني انها بالحجامة والرقية يعني لا حرج فيها وهي مباحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول اعرضوا علي رقاكم يعني كانوا - [03:39:06](#)

يعرفون الرقية قديما كانوا يعرفوها الرقية المشهورة عندهم لكن بعضها الشرقية وبعضها جاهلية وبعضها فكان النبي صلى الله عليه

وسلم يقول اعرضوا علي رقاكم فلا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك - [03:39:33](#)

اي رقية ليس بها شرك فهي جائزة اي رقية ليس فيها شرك ليس فيها توسل استغاثة بالجن او بالشياطين فلا حرج في ذلك تكون هذه

الرقية لعلاج العين الحمى والنملة - [03:40:10](#)

التي كانت كان يتداولها قديما اه هذا الساعة عشرة الاحبة ما تيسر في هذه العجالة ان شاء الله في القادم اه نعرض على بقية المسائل

المتعلقة تبقى لنا من مسائل - [03:40:44](#)

مسيرة ان شاء الله تعالى نكتفي بهذا والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك - [03:41:29](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية

المسائل المتعلقة بمتن الدرة البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى - [03:42:04](#)

كنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند اه مسائل المواريث والفرائض اول المسائل المواريث والفرائض وسوف نستدرك

ان شاء الله على على كلامي الامام الشوكاني رحمه الله تعالى فيما كتبه - [03:42:31](#)

من المعاني والفروع الفقهية اذا جاءت كلمة المواريث معاشر الاحبة اذا جاءت في كتب الفقه فماذا يقصد بها ماذا يقصد بها اقصدوا

بها ما يتركه الميت من مال بعد وفاته لورثته - [03:43:05](#)

وهذا يسمى التركة ويسمى ومن الفقهاء من يسمى يسمي هذا الباب نسميه باب المواريد او باب الفرائض ما معنى الفرائض الفرائض

علم الموارد لان الله تعالى فرضها على ما فرضها على عباده - [03:43:48](#)

والجمع الزمهم بالحكم بها وصلناها في القرآن فريضة كما هو معلوم حق انتقل من الميت الى مستحقه شرعا من هم المستحقون من

هم المستحقون؟ الورثة الورثة الاحياء سواء كان المتروك مالا او عقارا - [03:44:32](#)

او نحوهما يجب على المسلم ان يعتني بشأن التركة ولا يتصرف فيها تصرفا يغيرها عن المراد الشرعي ما معنى يغيرها يعني يورث

غير الوارد او يحرم يورث غير الوارد او يحرم - [03:45:17](#)

او يمنع الوارد من حقه اما ان يورث غير الوارد او يمنع الوارد ويحرمه من حقه او من بعض حقه وبهذا يتعرض لماذا يتعرض لسخط

كما يوجد في بعض البلاد - [03:46:03](#)

وفي بعض القبائل وفي بعض الاماكن او القرى يمنعون البنت يمنعون البنت من الميراث ولا يعطون البنات شيئا يقولون ان البنت

ليست اهلا للميراث انما هو للذكور وهذا من سخط الله تعالى - [03:46:29](#)

عليهم وتزيين الشيطان لهم واضح يا مشايخ لهذا قال العلماء الاحبة قالوا ان الحقوق المتعلقة بالتركة الحقوق المتعلقة بالتركة اربعة

مؤنة تجهيز الميت يعني ثمن الكفن والحنوت واجرة الدفن غسل الميت - [03:46:59](#)

هذي تؤخذ من من تؤخذ من الميراث او من التركة يعني ما يتركه الميت من الاموال النقدية او العينية وتؤخذ الاموال تؤخذ المؤنة

تجهيز الميت من الميراث الذي يتركه الميت - [03:48:00](#)

لانه كما تقدم التركة ما يتركه الميت من ماذا من الاموال النقدية والعينية والحقوق هذا مهم جدا يا معاشر الاحبة لابد ان نتعرف على هذا على هذا المعنى الحقوق المتعلقة بالميراث او بالتركة - [03:48:40](#)

اربعة اولها مؤنة تجهيز تجهيز الميت. يعني تمن الكفن والحنوت واجرة الدفن واجرت غسل الميت تؤخذ من تؤخذ من التركة. اما اذا لم يكن له تركة يعني ما ترك شيئا - [03:49:21](#)

فانه يتصدق له بثمان الكفن وبثمان الحنوت وباجرة الدفن وغسل اجرة غسل البيوت اذن هذا هو الحق الاول المتعلق بالميراث. الحق الثاني ما هو اه قضاء الديون الديوان ديون متعلقة - [03:49:50](#)

بعين التركة والديون مرسلة متعلقة بذمة المتوفى الديون ديون متعلقة بعين التركة وديون مرسلة متعلقة بذمة المتوفى الديون المتعلقة بالله تعالى هذه تقدم مثل الزكاة التي وجبت في ذمة الميت ولم يخرجها حتى مات - [03:50:32](#)

وكذلك صدقة الفطر اذا مات قبل العيد مات قبل العيد بيومين او ثلاثة وتخرج عنه زكاة الفطر لانه لانها وجبت في حقه وكذلك الكفارات. اذا كان عنده كفارات هذا هو الحق الثاني - [03:51:30](#)

الحق الثالث اخراج الوصية اخراج الوصية بشرط ان نكون في حدود في حدود اه ان زاد على التلت فلا بد من موافقة يعني اذا اراد ان يوصي نقول لك التلت او اقل - [03:52:06](#)

اما اذا اراد ان يوصي بالنصح من ما له لابد من موافقة هذا هو الحق الثالث من حقوق الميراث او التاريخ الحق الرابع القرد سيقسم السبعة هذا الورثة القسمة الشرعية - [03:52:44](#)

هذا موجود في القرآن وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما ما يتعلق اسباب الانف ما هي يعني متى نقول ان هذا يكون واردا للميت هذا سؤال مهم متى نقول ان زيدا - [03:53:19](#)

المتوفى الاول النكاح النكاح عقد الزوجية مشاهدين وولي اذا عقد رجل على امرأة مشاهدين وولي فان القرد يتحقق حتى ان لم يحصل وطأ ولا خلوة يعني رجل عقد على امرأة - [03:54:05](#)

رجل عقد على امرأة وتوفي عنها ولم يدخل بها لم يطأها ولم يختلي بها فانها ترده لان الله سبحانه وتعالى قال ولكم النصف ما ترك ازواجه اذا هذا هو السبب الاول - [03:54:53](#)

النكاح السبب الثاني معاشر الاحبة ما معنى النسب النسب القرابة من الميت يعني الاتصال بين انسان ومجموعة من الناس الاقارب او الاء تربطهم عن طريق ذلك النسب وهذا يشمل من - [03:55:29](#)

يشمل الاصول والفروع والحواشي والاصول هم الاء والاجداد وان علوا الذكور طيب الفروع من الاولاد واولاد البنين وان نزلوا الحواشي الاخوة وبنوهم وان نزلوا والاعمام وان علوا وبنوهم وان نزلوا - [03:56:24](#)

هؤلاء يسمون الحواشي السبب الثالث من اسباب الارب الولاء ولا رابطة بين بين شخصين كما يقول الفقهاء نعمة المعتق على رقيقه بالعق هذه يوم عشرة الاحبة اسباب الاردن اسباب الارث - [03:57:09](#)

الثلاثة تنتقل الى موانع القرد لانها مناسبة لي لما تقدم واضح يا مشايخ آ بالنسبة لموانع القرد هي القتل والرق واختلاف الدين القتل والرق واختلاف الدين نسأل الله العافية القصد اتفق الفقهاء - [03:58:07](#)

اتفق الفقهاء على على ان القتل العمد المحرم مانع من الميراث اه من قتل ظلما فانه يعاقب بعدم رسوله على والدليل على هذا القاعدة قاعدة السنة القولية قول النبي صلى الله عليه وسلم - [03:59:09](#)

ليس للقاء ليس للقاتل من الميراث شيء هذا هو المانع الاول القتل العمد المانع الثاني الرقة ما معنا الرق يعني المملوك المملوك قريبهم من يعرف السبب من يعرف العلة او السبب - [03:59:55](#)

لماذا لا يرث المملوك قريبهم لا يرث المملوك لانه اذا ورث شيئا فسيكون لسيدي وهو كذلك لا يورث فلا ملك لهم ينتقل هذا المال الى السيد المنع التالت اختلاف الدين - [04:00:39](#)

مبينة المورد والوارد وهذا مانع من الميراث لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث الكافر المسلم اولا المسلم الكافر لا يرد الكافر

المسلم المسلم والكافر واضح يا مشايخ سنكمل ان شاء الله في اللقاء القادم - 04:01:39

ما تبقى من مساء المواريث والفرائض اكتفي بهذا الله اعلم واحكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 04:02:21

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المسائل المتبقية في متن الدرر البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي - 04:03:02

عند مسائل المواريث والفرائض ذكرنا بعض الاحكام المتعلقة بها الليلة ان شاء الله تستأنف بقية القواعد والمقاصد المتعلقة وكنا قد توقفنا عند اقسام الورثة كما تعلمون يا معاشر الاحبة هذه المسائل مبنية على السنة القولية والعملية - 04:03:25

السنة القولية والعملية وايضا مبني على مسائل على قواعد الاجماع الذي يكون مستنده النص من الكتاب ومن السنة. والنبى صلى الله عليه وسلم ايضا بين الناس وامر بتقدم - 04:04:07

الفرائض والمواعيد كما لا يخفى الى اقسام الورثة اقسام الورثة هذا قسمين ذكور وانات قال له اريثون من الذكور الوارثون من الذكور عشرة من يحددهم الابن وابنه والاب وابو والاخ - 04:04:30

من اي الجهات وابن الاخ من غير الام والعم وابن العم الاب شقيقا او لاب لا لام لماذا لا لان العم اخو الاب مناهمه يعد من ذوي الارحام ثم الزوج ثم المعتق - 04:05:13

هذه الوارثون من الذكور عشرة. طبعا قلنا قبل قليل ان القاعدة المتعلقة بها جاءت النص وايضا في الايمان لان الله تعالى قال يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - 04:05:47

كلمة الولد تطلق على الذكر وعلى الانثى اه تعم الجميع من البنين والبنات وكلهم ولا اما بالنسبة للاب وابوه ايضا في قاعدة النص ولابويه لكل واحد منهم السدس مما ترك ان كان له ولد - 04:06:10

وكما تعلمون الجد يعد ابا والنبى صلى الله عليه وسلم اعطاه السدس يدل على ما ذا يدل آاه النبى صلى الله عليه وسلم اعطى الجد السدس يدل على ماذا - 04:06:45

النبى صلى الله عليه وسلم الجد اسدس ماذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على ان قسم المواليده. هي القاعدة التي ذكرناها في اول الكلام مسائل المواريث والفرائض مبنية على السنة العملية - 04:07:05

مبنية على السنة العملية ها هو النبى صلى الله عليه وسلم يعطي جدة سدس يعني القاعدة التي بني عليها هذا الفرع هي قاعدة العمل بالسنة العملية. وايضا السنة القولية. لان النبى صلى الله عليه وسلم - 04:07:41

آا امر ان يعطى الجد السدر طيب بعد ذلك ذكرنا يا مشايخ ذكرنا الاخ من اي الجهات كانت كان شقيقا ام لاب او لام هذا الاخ من اي جهة ابن مرون هلك - 04:08:03

ان امرء هلك ليس له ولد وله اخت بدأ نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد الله سبحانه وتعالى قال وان كان رجل وان كان رجل يورث كالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس - 04:08:25

بالنسبة للزوج ذكرناه قبل قليل هذا ايضا في قاعدة النص ولكم نصف ما ترك ازواجكم على قسمتي فريضة الزوج. لكم نصف ما ترك ازواجه المعتق في حديث النبى صلى الله عليه وسلم الولاء - 04:08:57

لحمة النجد يعني القرابة للحممة يعني اقرب وفي الصحيحين انما الولاء انما البلاء لمن اعتق هذا بالنسبة للذكور بالنسبة النساء سبع البنت وبنت الابن البنت وبنت الابن وان نزل اخوها لمحض الذكور - 04:09:24

يا ريتنا لان الله تعالى ذكر في القرآن يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها نصف - 04:10:11

هذا بالنسبة للبنت وبنت بالنسبة للام وهي الورثة الثانية من الواردات السبع جاءت قسمتها ايضا في النص بقول الله تعالى ولابويه

لكل واحد منهم سدس مما ترك ان كان له ولد - [04:10:33](#)

اذ لم يكن له ولد اورثه ابواه فلامه فان كان له اخوة فلامه السدس والجدة فرض لها النبي صلى الله عليه وسلم السدس بريدة ان

النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة سدس - [04:10:58](#)

اذا لم يكن دونها ام الاخت من اي جهات؟ كانت دقيقة او لاب او لام قول الله تعالى وان كان رجل كلاله او امرأة وله اخ او اخت ولكل

واحد منهما السدس - [04:11:18](#)

هذي هي الورثة الثالثة الخامسة اذا عندنا البنت وبنت الابن ورثت الام ورابعا جدة وقد فرض النبي صلى الله عليه وسلم السدس

وهذا دليل على السنة العملية قاعدة اصلية الورثة الخامسة الاخت. من اي الجهات - [04:11:54](#)

سواء كانت شقيقة اخت لام لما جاء في قاعدة النص وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله اخ او اخت لكل واحد السدس السادسة

زوجة لقوله تعالى ولهن الربع مما تركن - [04:12:36](#)

السابعة المعتقدة قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعنى هذه هي معاشر الاحبة كما رأينا من النساء وهن سبع وقد ذكرن

قبل ذلك الوارثين من الذكور الان نأتي الى - [04:13:05](#)

نأتي الى اقسام الورثة باعتبار الارث وهم اربعة اقسام منهم من يرث بالفرض المقدر المحدد المفروض شرعا لا يرث الا ما كتبه الله له

في شرعه كالنصف الربع والثلث او السدس - [04:13:35](#)

وهم سبعة الزوجان والجدتان والام والاخت لام والاخت الاخت اليوم آ اما القسم الثاني من يرث بالتقسيم يعني بلا تقدير وهم اثني

عشر الابن وابنه الاخ الشقيق وابن والاخ الاب وابن - [04:14:11](#)

والعم الشقيق وابنه والعم الاب وابنه والمعتق والمعتق ما معنى التعصيب قلناها اي بلا تقدير القسم يرث تارة والفرض اخرى يجمع

بينهما الاب واليد مرة بلا تقدير من نصيب المقدر المحدد - [04:14:45](#)

اما بالنسبة وبالتعصيب خطأ ولا يجمع بينهما وهم اصحاب ما عدا الزوج واصحاب الثلثين ها يا معاشر الاحبة ما يتعلق باعتبار الارث

اذا القسم الرابع من يرث بالارض تارة وبالتعصيب اخرى. ولا يجمع بينهما - [04:15:27](#)

اصحاب النصف عاد الزوج واصحاب الثلثين اه بالنسبة لاصحاب النصف وهم خمسة الزوج والبنت وبنت الابن والاخت الشقيقة

والاخت الزوج يرث اسم زوجته عند عدم فرع الوارث انت عدم وجود الابن او البنت - [04:16:13](#)

من الزوج او من غيره النصف عند انفرادها عند انفرادها امن يشاركها من اخواتها وانفراد عن من يعصبها من اخوتها بيت الابن ترث

النصف عند عدم المشاكل. من بنات الابن - [04:16:51](#)

الاخت الشقيقة النصف عند والمشاركة والفرع الوارث والاصل الوارث الاخت الاب ترث عند عدم المعصب والمشارك والفرع الوارث

والاصل الوارث والاخ الشقيق والاخت الشقيقة ان شاء الله تعالى في آ - [04:17:29](#)

اللقاء القادم سنكمل اخر المسائل والقواعد المتعلقة الفرائض والمواريث واسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله

اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - [04:18:13](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [04:18:44](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف بقية المسائل المتعلقة بمتن الدرر البهية وكنا يا معاشر الاحبة قد توقفنا في اللقاء الماضي عند القواعد

والمعاني الفروع الفقهية في مباحث الفرائض وقد توقفنا - [04:19:07](#)

الدرس السابق عند تحدثنا عن الوارثين من الرجال وهم عشرة الوارثين من الرجال وهم عشرة او الوارثون من الذكور وهم عشرات مع

تكلمنا عن الوارثات من النساء وهن سبع ثم بعد ذلك تحدثنا عن اصحاب النصف - [04:19:42](#)

وهم خمسة الزوج والبنت وبنت الابن والاخت الشقيقة والاخت ليا ب اليوم ان شاء الله تعالى سنكمل بقية المسائل المتعلقة المواريث

والفرائض وبها نختم ان شاء الله الحديث عن كتاب الفرائض - [04:20:24](#)

كاملا او عن مسائل الفرائض كاملة اصحاب الربع يا معاشر الاحبة الزوج والزوجة الذين يرثون الزوج يستحقه متعة يستحقه عند وجود الفرع الوارث ابا الزوجة فانها تستحق الربع عند عدم - [04:21:00](#)

بعد ذلك تأتي قسمة اصحاب الثمن الزوجة واحدة كانت او اكثر الزوجة واكثر من زوجة وترث الثمن متى عند وجود الفرع الوارث بعد ذلك تنتقل الى اصحاب الثلثين وهم اربعة - [04:21:45](#)

البنات وبنات الابن والاخوات الشقائق والاخوات اللاتي اب هؤلاء اصحاب الثلثين اه لاحظ انهم من النساء البنات وبنات الابن والاخوات الشقائق والاخوات الاب فيما يتعلق بالبنات اذا كنا اثنتين فاكتر - [04:22:35](#)

ولا يوجد معصب وهو اخوها ابن الميت يرثنا الثلثين اذا وجد البنات ولا يوجد معصب لهن ها هو الأخ ابن الميت فانهم يرثون الثلثين ايضا من اصحاب الثلثين بنات الابن - [04:23:17](#)

بنات الابن عند عدم المعصب وهو ابن الابن وعدم الفرع الوارث وهو الابن وان يكن اثنتين فاكتر واضح بنات الابن يا ريتنا في حالة عدم وجود الفرع الوارث وهو الابن - [04:24:14](#)

ايضا الاخوات الشقائق الاخوات الشقائق يا ريتنا الثلثين اذا كنا اثنتين فاكتر ولم يوجد معصب وهو الاخ الشقيق واكثر وعدم الفرع الوارث وهم الاولاد وولادة البنين بعد ذلك تأتي للاخوات اللاتي اب - [04:24:45](#)

يا ريتنا الثلثين اذا كنا اثنتين فاكتر وعدم المعصب من الاخوة وعدم الفرع الوارث وعدم الاشقاء والشقاء بعد ذلك يوم عشرة الاحبة تنتقل الى اصحاب الثلث وهم اثنان او هما اثنان - [04:25:19](#)

الام والاخوة اليوم الام يستحق الثلث عند عدم الفرع الوارث وعند عدم الجمع من الاخوة والاخوات اما الاخوة اليوم فيستحقون ان كانوا اثنين فاكتر وعند عدم الفرع الوارث من الاولاد - [04:25:53](#)

واولاد البنين وعدم الاصل الوارث من الذكور وهما الاب واريدهم يوم معاشر الاحبة ان ابنه على نقطة مهمة وهي ما يتعلق بشروط الحصول على النصيب المستحق تلاحظون اننا نقول او العلماء يقولون - [04:26:30](#)

الزوج مثلا يا ريت النصر يعني من زوجته عند عدم الفرع الوارث هذه الجملة عند عدم الفرع الوارث هي مفتاح فهم الفرائض ايضا مثلا الزوجة تستحق الربع عند عدم الفرع الوارث - [04:27:09](#)

بنات الابن يحسننا على الثلثين عندي عدم المعصب وهو ابن الابن وعدم الفرع الوارث وهو الابن والام والاخوة الام كذلك بضوابط معينة التي ذكرناه قبل قليل قلنا الام تستحق الثلث - [04:27:40](#)

عند عدم الفرع الوارث وعند عدم الجمع من الاخوة والاخوات والام يستحقونه ان كانوا اثنين فاكتر وعند عدم الفرع الوارث من الاولاد واولاد البنين وعدم الاصل الورث من الذكور وهما - [04:28:17](#)

وهما ازأب تنتقل الان الى اصحاب السدس اصحاب السدس سبعة احفظوها اصحاب السدس سبعة الاب والجد والام والجددة وبنات الابن والاخت الياب والاخت او الاخت لام متى يرث الاب السدس ؟ - [04:28:39](#)

انت عدم وجود الفرع الوارث من الاولاد واولاد الجد السدس عند عدم وجود الفرع الوارث من الاولاد واولاد البنين كذلك اما بالنسبة للام متى ترث السدس متى الام السدس عند عدم وجود الفرع الوارث - [04:29:27](#)

وعند وجود جمع من الاخوة للميت اما الجدة فكارثة السدس متى السدس عند عدم وجود الام اما بنت الابن فانها ترث السدس عند عدم المعصب لها وعدم الفرع الوارث الذي اعلى منها - [04:30:16](#)

باستثناء صاحبة النصف وهي البنت فانها لا تأخذ السدس الا معها تكملة ماذا تكملات يبقى الاخت لاب والاخت او الاخت لام الاخت لاب السدس مع الاخت الشقيقة عند عدم المعصب وهو اخوها وان تكون مع اخت شقيقة - [04:30:53](#)

وارثة للنصف فرضا اكمل للثلثين معها كما في بنت الابن مع بنت اما بالنسبة للاخ او الاخت لام فيرثون السدس عند عدم الفرع الوارث للميت سواء كان ذكرا او انثى مع عدم وجود - [04:31:36](#)

الاصل من الذكور الوارثين ان يكون الاخ او الاخت واحدا فان كانوا اخوة اكثر من واحد يعني اثنين فاكتر فانهم يشتركون في الثلث

فيما بينهم اما يا معاشر الاحبة بالنسبة للعصبة - 04:32:04

الذين يرثون بلا تقدير العصبة هم الذين يرثون الى تقدير لماذا لماذا لان العاصي اذا انفرد حالنا جميع المال واذا كان معه صاحب فرض اخذ ما بقي بعد الفرض لان النبي صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة اصولية - 04:32:45

قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي اولى رجل ذكر يعني اقرب الرجال الذكور واضح يا مشايخ طيب يبقى لنا مسألة العصبة تقسيم العصبة عرفنا العصبة هم الذين يرثون بلا تقدير - 04:33:25

لكنهم اقسام العصبة الذين يرثون بلا تقدير عصبة بالنفس وعصب بالغير وعصبة مع الغير طيب العصبة بالنفس من هم كل الرجال الوارثون الا الزوج والاخوة لام فمن انفرد من الرجال - 04:34:01

جميع المال واذا كانوا مع اصحاب الفروض يأخزون ما بقي وان لم يبقى شيء سقطوا هؤلاء يسمون من العصبة بالنفس يأتيها بعد ذلك القسم الثاني وهو من عصب بالغير البنات - 04:34:37

وبنات الابن والاخوات الشقيقات والاخوات كل واحدة منهن مع اخيها عصب بالغير وتزيد بنت الابن لانه يعصبها ابن الابن في درجتها مطلقا اما القسم الثالث يا معاشر الاحبة العصب اه - 04:35:09

مع الغير وليس بالغير فهن الاخوات الشقيقات الاخوات اليوم يأخذنا الباقي مع البنات وبنات الابن ان البنات لأن الأخوات مع البنات معصبات اخوات مع البنات ما معنى هذا معناه ان عدن يأخذن الباقي - 04:35:51

لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وما بقي فلأخت هذا في البخاري ما بقي الاخت عندنا قاعدة يا معاشر الاحبة انه لا يرد من النساء الحواشي - 04:36:32

يعني غير الفروع والعصون الا الاخوات ولا ترث العمة ولا ترث الخالة الا عن طريق ميراث ذوي الارحام اذا عدم الوارث بالفرض او الوارث بالتعصيب اه بقي مسألة الحجب في الميراث - 04:37:05

الحجب في الميراث نعطيكم الخلاصة كل وارد من الاصول يحجب من فوقه اذا كان من جنسه مثل ماذا مثل الاب يحجب الجد وكل ذكر وارث من الفروع يحجب من تحته - 04:37:38

سواء اكان من جنسه اولى الابن يحجب ابن الابن وكل ذكر من الاصول والفروع ايضا يحجب الحواشي الذكور منهم والاناث الابن يحجب الاخوة والاخوات تذكرون القاعدة التي نبهنا عليها في اول الدرس - 04:38:17

انه اذا اردت ان تعرف متى يستحق الوارث نصيبه لابد ان تقف على الشرط مع عدم كذا مع عدم كذا مع آا الظابط الفلاني هذا هو مفتاح فهم الفرائض انتبهوا لهذا المعنى - 04:39:00

طبعا اه ايات الموارث جاءت مفصلة في ثلاث ايات محكمات في سورة النساء في ثلاثة مواضع اشرنا اليها سابقا وبهذا العرض معاشر الاحبة نكون قد انتهينا من ده يعني احكام الفرائض - 04:39:29

ومن اراد ان يقف عليها عمليا فانه لابد له ان يطبق هذا تطبيقا كتابيا ومع التكرار والممارسة يستطيع ان يميز بين الصحيح منها وغير الصحيح ما شاء الله تبارك وتعالى - 04:40:24

ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 04:40:56

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن الدرر البهية للامام الشوكاني رحمه الله تعالى الليلة سنذكر بعض - 04:41:26

من الفوائد والاستدراكات على هذا المتن القيم ولا يخفاكم يا معاشر الاحبة ان الامام الشوكاني رحمه الله تعالى صنف هذا الكتاب الدرر البهية وعقده في مباحث كثيرة اولها الطهارة ثم الصلاة - 04:41:51

الجنائز ثم الزكاة ثم الخمس وكتاب الصيام وكتاب الحج النكاح والطلاق يليها البيع والشفعة والايجارة الشركة والرهن والوديعة والغصب والعق والوقف والهيا والهبات والايمان والنذر والاطعمة والاشربة يليها اللباس الاضحية - 04:42:37

وكتاب الطب والوكالة يليها الزمان والصلح والحوالة والمفلس والقطا والقضاء والخصومة والحدود تم كتاب القصاص في الديات الوصية ثم الموارد وأخيرا الجهات والسير قد تكلمنا ولله الحمد عن هذه الفروع الفقهية والقواعد المتعلقة بها - [04:43:32](#) وان كنا في كثير من المواطن نلتزم في عبارة المصنف اننا استدركنا عليه كثيرا من الفروع الفقهية وكذلك الادلة فيما يتعلق مسائل الجهاد التي ختم بها المصنف هذا المكن وكنا قد علقنا عليها سابقا - [04:44:07](#) فيها الامام الشوكاني رحمه الله تعالى على عدة فروع ومعاني تكلم عن حكم الجهاد وكنا قد تكلمنا عنه سابقا نتكلم عن حكم الجهاد وانه فرض كفاية مع البر والفاجر - [04:45:05](#) تكلم عن اخلاق المجاهدين وانه لا يستعان بمشرك ادا ب القطار وتقسيم الغنائم ثم تكلم عن حكم الجاسوس وانه يقتل لحديث سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل - [04:45:34](#) بقتل عين المشركين واتكلم ايضا عن قتال البغاة وهذه المسائل كما قلت لكم سبق ان تحدثنا عنها ولله الحمد وقد ختم المصنف رحمه الله تعالى هذا المتن ضرورة اصلاح السريرة - [04:46:08](#) انه يجب على الأمراء وعلى القادة ان يصلحوا المبالغة في اصلاح السيرة والسريرة لاحظت ان ذلك تكلم عن عن وجوه طاعة الائمة الا في معصية الله وانه لا يجوز الخروج عليهم - [04:46:57](#) ما اقاموا الصلاة ولم يظهروا الكفر وكل هذا جاء في السنة القولية والعملية للنبي صلى الله عليه وسلم انه يجب الصبر على ظلم الولاة ثم بعد ذلك نبه على ضرورة اصلاح - [04:47:29](#) السيرة والسريرة للقادة والامراء لانه سيأتي يوم يوم القيامة يتمنى اولئك الائمة او الولاة انهم لم يتولوا تلك الولايات والمسئوليات وهذا جاء في مسند الامام احمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للامراء ويل للعرفاء - [04:48:06](#) ويل الامناء ليتمنى اقوام يوم القيامة ان ذوابهم كانت معلقة بالثريا بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله يوم القيامة - [04:48:48](#) يده في عنقه بره او اوبقه عمله. اولها السلامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيامة نسأل الله العافية وهذا يدل على ضرورة اصلاح والسيرة والسريرة للامراء وغير الامراء للمقاتلين لطلاب العلم لعوام الناس - [04:49:15](#) لجميع من يرجو الله تعالى والدار الآخرة هذه هي معاشر الاحبة هي في مسائل الفروع الفقهية التي هذا المتن المبارك واريده ان انبه على ما جاء في الدرس الاول ما جاء في الدرس الاول من دروس هذا المتن - [04:49:49](#) وهي ان منهج الامام الشوكاني رحمه الله تعالى منهجهم في هذا المتن انه يستدل بالادلة المتفق عليها والادلة المختلف فيها لانه صنف هذا المتن في اول شبابه صنفه قبل الاربعين. صنف هذا المتن - [04:50:36](#) كما ذكرنا سابقا صنفه قبل الاربعين قبل الاربعين صنف هذا المتن وكان يستدل بالادلة المتفق عليها والادلة المختلف فيها وهي الادلة التبعية الادلة المتفق عليها الكتاب والسنة والاجماع والقياس. اما الادلة المختلف فيها وهي الادلة التبعية - [04:51:28](#) فهي المصالح والمرسلة وقول الصحابي والعرف والاستحسان وعمل اهل المدينة وشرع من قبلنا والاستصحاب هذه استدلال بها ايضا المصنف وايضا الائمة ال البيت روايات عن جعفر الصادق عن الهادي عن محمد الباقر - [04:52:11](#) لان بعض الاصوليين يحتجوا باقوالهم ومروياتهم ويجوز الاحتجاج بمرويات ال البيت اذا صح اسنادها منهم من يقول باجماع ال البيت او اجماع العترة جوجو استدلاله بمرويات ال البيت واجماعهم - [04:52:59](#) بشرط ان يكون الاسناد صحيحا وايضا مما يلاحظ في هذا المتن انه يبدو المسائل بالحكم الوضعي والحكم التكليفي في كثير من من الفروع الفقهية تلاحظون في اول اول كتابي الصلاة - [04:53:38](#) لو تفتحون معي اول كتاب للصلاة ماذا قال اول وقت الظهر الزوال عن الاستدلال بالحكم الوضعي استدلال بالحكم الوضع وهو تنبيه منه تنبيه جيد ليه ضرورة العناية بالحكم الوطني ايضا لاحظوا - [04:54:10](#) بداية احكام الغسل باب الغسل ماذا قال ماذا قال قال يجب بخروج المني بالشهوة هذا استدلال بالحكم التكليفي ويلاحظ انه يستدل

ايضا بالاحاديث الضعيفة لماذا يستدلوا بالاحاديث الضعيفة اما لانها حسنة - [04:54:47](#)

بالمتابعات والشواهد او ان او لان لها اصولا صحيحة استظلوا بغير الكتب الحديثية المعتبرة يعني يأتي بمرويات من من كتب ليست مما تظافر على الاستدلال من خلاله اهل الفقه لان هذه كانت عادة سائدة - [04:55:33](#)

القرن الذي عاش فيه الامام الشوكاني رحمه الله تعالى هذه فائدة مهمة المتعلقة بمنهج الامام الشوكاني يلاحظ عليه ايضا على منهجه انه يذكر القواعد الفقهية بمعنى فقهي يعني يذكر القاعدة على انها فرع فقهي - [04:56:26](#)

وهذا جيد ليتعود طالب العلم على فهم الفروع الفقهية وهذا كثير جدا في هذا المكان وتأتي احيانا بصيغة النفي وحيانا بصيغة الاثبات وقد ذكرنا بابا في خلال - [04:57:25](#)

الدروس والفوائد السابقة جيتوا مثلا يستدلوا بقاعدة لا ضرر ولا ضرار. في كتاب الجنائيات. في كتاب الصيد في كتاب البيوع هذه قاعدة لكنه يأتي بالقاعدة على هيئة فرع فقهي او تكون القاعدة الفقهية - [04:58:09](#)

منصوصة في حديث نبوي واضح يا مشايخ وايضا في باب الزكاة زكاة الذهب والفضة وزكاة اه في مصارف الزكاة ايضا ذكر بعض القواعد الفقيه على هيئة فرع فقهي اسأل الله تبارك وتعالى - [04:58:42](#)

ان ينفع بهذا المتن وان ينفع بهذه التقارير والفوائد التي جعلناها مقدمة للتخريج الاصولي سلما لمن اراد ان تعلم الفقه القواعد الاصولية وكذلك تخريج الاصولي وطريقة الاستدلال والاستنباط اسأل الله تبارك وتعالى - [04:59:24](#)

ان ينفعني واياكم بما سمعنا والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [05:00:09](#)